

أكساد جسر بين العمل والحياة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي رَمَضَانَ آيَةٌ فِي السَّمَاءِ كَعَمُودٍ سَاطِعٍ ، وَفِي شَوَّالٍ الْبَلَاءُ ، وَفِي
ذِي الْقَعْدَةِ الْفَنَاءُ ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ الْمُحَرَّمُ ، وَمَا
الْمُحَرَّمُ ؟

صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أكملاد جيمع جيت العقل جيت

علم البصيرة، هو اول علم علمنا اياه الله جل جلاله، ولفت نظرنا اليه في قصة ادم، ورفض عدو الله وعدونا ابليس من السجود وطاعة اوامر الله. القصه ذكرت في القران عدة مرات، وان اردنا ان نعرف القصه جيذا، وما حصل بالضبط يستوجب علينا احضار جميع الآيات المتعلقة بالقصة، لانه لو اخذنا القصه فقط من سورة البقرة، اقسمننا بالله ان ابليس من الملائكة، لكن لو اخذنا القصه من جميع الجوانب، لوجدناه في سورة الكهف انه من الجن، وبهذه الطريقة نصل لنور البصيرة والقدرة على الربط وتقليل الخطأ او تجنبه بتوفيق الله سبحانه.

اريد التنبيه على معرفة الرايات السود جيذا، والتفريق بينهم مع الدليل، ومعرفة الفتن وعلامتهم كما علمنا نبينا والتفريق بينهم. لا بد من معرفة الفتن، وانها اربع: الاحلاس، السراء، الدهيماء، الدجال، وكل منها تسلمنا للاخرى، وكل منها انتج لنا نظام حكم. ساكون بينكم بامر الله، اريدكم ان يكون كل منكم قادرا على انقاذ نفسه، ومن حوله، عالم كيف يتصرف.

طالوت



طالوت

ان اهمية القصص القرآني هي لاخذ العبره منها، وبما اننا نسير في اتجاه تعلم الفتن والملاحم، وقد وصلنا لرايات الفتي الهاشمي، نتوقف !

ونوقف الامة لتنظر في القرآن، الذي هو طريق نجاتها، وتستقي من قصصه العبرة وطريق النجاة وكلنا يعلم ان ذكر طالوت عليه السلام، ورد في سورة البقرة، وكلنا يعلم ما تعني البقرة، وكيف التوجيه الرباني لقراتها بالاسبوع الواحد مرتين، وان كانت الكهف تقرا كل جمعة، فالبقرة اهم واشمل، اهمية سورتي البقرة والكهف، ان من ارد ان يفهم اهمية سورة البقرة العظيمة، لينظر لقول رسول الله فيها، وكذلك سورة الكهف، وان كانت احدهن غذاء فالأخرى ماء.

سورة البقرة لا يدخل الشيطان بيت تُقرأ فيه، اي ان فرد وجب ان يقرأها او وجب عليه ان يجعلها تُقرأ بالمنزل بجهاز، ليل نهار ليتمكن من عمل قبة ربانية عظيمة، وقوية تحمي البيت بمن فيه، ولا يترك ابدا ورده اليومي من كتاب ربه، يكثر النظر فيه ويتأمله ويفتش عن طريق نجاته وعظمة خالقه، ووالله ان اروع لحظات حياتي هي التي اقصيها بتفحص كتاب ربي، حمايتك من الشياطين الانس والجن وانواعهما المختلفة المذكورة بسوره البقرة وقد فضحهم الله، لن يتم الا بقرائتها بعد الله وتكرار قرائتها مرتين اسبوعيا، او كل ثلاثة ايام، هي للاعاده والتكرار على مسمعك ونظرك، ومن المسيطر اخر الزمان، والنجاة من شرهم ورد كيدهم عنك بامر الله، فالزموا سورة البقرة، الزموها فوالله ان اخذها بركة وتركها حسرة.

ونقول ان تكرار استذكار القران منجى من الفتن، حيث ما ان تري موقفا او حدث الا وتجد مشابه له في القرآن، فتدرك كيف تتعامل معه من كلام رب البرية جل جلاله.

واما طالوت، كان داب بني اسرائيل ان يكثر السوال والالاحاح، بالطلب من نبيهم ان يكون لهم ملك يقاتلون معه، ليكونوا مملكتهم، ولكن المتأمل لقصة طالوت، يجد عجايبا حيث استجاب ربهم لكثرتهم سواهم لنبيهم، وبعث لهم ملك، تأملوا عن قرب وببصيرة القصة، سنتأملهم بثلاث مواقف: اولاً: عندما اخبرهم نبيهم ان الله بعث لهم طالوت ملك، وسنتأملهم جيداً ونتفحصهم ونبيهم ياتيهم بالعلامة.

ثانياً: الدليل علي صدق ادعائه باختيار الله لطالوت ملك عليهم.

{ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ } (٢٤٨) البقرة.

ثالثاً: نتأملهم وهم بطريقهم للمعركة ثم يحمي وطيس المعركة ونشاهد من ثبت هذا.

{ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلاَقُوا اللَّهَ كَم مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ } (٢٤٩) البقرة.

طالوت

نتابع مسيرتنا وسط الفتن والمحن، وننظر حال الامه بينما الهاشمي يقودهم لمحاربة عدو الله وملل الكفر. هاهم اليهود يصرون علي نبي لهم ان ياتي لهم بملك يحاربون من اجله، او خلافه ينصرونها بالحاح شديد ودعوه للقتال من اجل ذلك وكان عجبهم انهم لما لا يقاتلون وقد اخرجوا من ديارهم وقتلت صغارهم وقد قبل الله دعائهم وطلبهم ولكنه امتحنهم قال لهم ان الله استجاب دعائكم بطلبكم لعودة خلافتكم وملككم في الارض وقد بعث لكم طالوت ملكا، وهنا تعجبوا ورفضوا !.

{ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ اأَبْعَثْ لَنَا مَلَكًا نَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَهَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ } (٢٤٦) البقرة.

الم يكن طلبهم ان يكون لهم ملك يقاتلون معه في سبيل الله، اي ملك يريدون واي ملك يريدون ؟

ولكن هاهو نبيهم يريدونهم في طالوت علامه تثبت صدق ادعائه، ولما الله اختار بسطه في الجسم، من اجل الحرب والقيادة وبسطه في العلم ؟

هذا هو المهم، وهو العلم، فطالوت لديه من العلم ما يكفي ان يؤهل للقيادة، وليس كما من هم يريدونهم، لا، لا يكادون يفكون الخط او يقرأون سطرين من خطاب !

وبسطه الجسم وبسطه العلم، هي باختصار علامات العبقريه، ولكنهم رفضوه.

والايه والعلامة ان ياتي اليهم التابوت طائرا، تحمله الملائكة، فيه كنز بيت المقدس، ورغم هذه الاية والعلامة، رفضوه، ورفضه منذو ان ذكر اسمه لأنه فقير، فهم كانوا يخططون لملك اخر، وخلافه اخرى !.

وعبر مع طالوت من عبر ممن يريد القتال فعلا، لكنهم ايضا بينهم خبث، لابد من تطهير الجيش فكان ابتلا الله لهم الاخير ان يشهد عطشهم، ويمرون علي نهر عذب الماء، وان اختبار الله لهم الا يشربوا من ما النهر هذا ابداء، ابداء، ولكن للاسف كثيرمنهم سقط في الاختبار، وباع نفسه وشرب من النهر العذب المياه، وقل عدد الجيش وبقي قله جدا، صامدون مع طالوت لمواجهة العدو.

لكن الذي حصل ان من كنا نعتقد مجاهد ونحسن الضن فيه، امثال الجولاني والظواهري وغيرهم من علماء الامة الذين توقعنا ان نشاهد اول الصفوف لكثرة ما نشاهد دموعهم على التلفاز، يكون بحرقه على الاسلام واعادة خلافة المسلمين وويصرخون على المنابر، لم نراهم !!

بل اغلبهم شرب من نهر السلاطين الخبثاء العذب اموال وحسابات وبنوك واشتروا بكلام الله، وباعوا وشربوا من النهر ولم يثبت الا القلة، ولم يعبر الا القلة فقط ممن اصطفاهم الله.

واقول لكم الفتن قادمة، وصدقوني لا يغرنكم كثرة المناصرون، سترون عجب العجاب، وسيشربون من نهر الفتنة، وسينفضون ويكون المناصرون الثابتون قلة.

فلن يبحث عن المهدي الحقيقي عليه السلام من الامة الا سبعة فقط، والبقية نسوا الامر، وغرقوا بالملذات والفساد والشرك، وشربوا من النهر لشدة عطشهم، وللأسف لن يثبت الا قلة وسترعبهم قوة الروم، وتقدم

طالوت

اليهود في التسليح، وسيفتنون ايضا، وهنا لن يبقيا الا المؤمنون الصادقون، اما من قال لا طاقة لنا بجالوت، فسيفررون من ارض المعركة، وكما ترون اخواني، آيات الفتن عظيمة، ولم يثبت الا قلة، فأني رصيد ايمان يملكه طالوت وجنوده، الباقية المتبقية، وفارسه البطل في المعركة، ذاك الفتى، داوود عليه السلام، ليقيم مملكة الله في الارض، تتناغم مع حكم الله.

وليس ما هم يريدونها ولذا اليهود يشوهون صورة نبي الله داوود في كتبهم، فسألو انفسكم يا اصحاب البصيرة لما كرهوا داوود عليه السلام، وطالوت من قبله، واي خلافه كانوا يريدون!.



عطية الضياع

عصبة الضباع

ثلاثة ضباع ستعثو فساد في جزيرة محمد صل الله عليه وسلم بينهم الدجال.

ان المتامل للمخطط الماسوني على بلاد المسلمين منذ اسقاط الخلافة، يرى انهم ما نجحوا ابدا بمخططهم الا من خلال احفاد ابارغال، اولئك الخونة الذين سلكوا طريقا يعادون به الله ورسوله. ان الصعوبة في فتنة الدجال ليس انها فتنة قويه فحسب، لا.

ايضا لانه انسان، لا يمكن لنا ان نعقله، وقد اخبر نبينا بتلك الحقيقة قائلا، اني لأخشى الا تعقلوه ! وسر نجاح مخطط الشيطان للانسان، هو انه يجعلك لاتشعر به، ونبينا حذرنا من الدجال، لكنه اكد على عوره، كونه لن يصاب به الا بعد ان يدعي انه اله، وقد ظهر الدجال في كل الامم، وقد اخبرتكم بذلك من قبل، متمثل بشكل ادمي ضد كل نبي، شخصية انسيه كافره بكل المقاييس، تعمل عكس اتجاه النبي فتظل الامم ويتبعونه، ويحل العذاب.

فالسامري عارض موسى عليه السلام وغيره، فكل نبي واجهه ادميا بشرا، كان سببا باضلال الامم بسخره وتزييفه للواقع، وتحريضهم لرفض دعوة انبيائهم، ومازال يخرج لنا باشكال واشخاص واناس لايمكن ابدا ان ندرك انه هو الدجال، فصدق نبينا حين خاف علينا الا نعقله. ونقول ان الفتنة من هندسة الدجال، وان هذا الانسي الذي تربى مع الشياطين، قادرا وببراعه ان يلبس باطله حقا، فيخدع المسلمون، لتخل الفتنة.

ان نبينا اخبرنا ان الشيطان سيحكم الجزيرة قرن كامل ! عجيب، مئة عام سيخدع الامم، كل الامم كيبيف ؟ وهل خدعت فعلا ؟ وهل مازال يحكم ؟

ان الاشارة والدلائل القادمة، التي تخبر بمصير جزيرة العرب، تقول انه فعلا حكم وانه قريبا سيسلم الراية للدجال.

اقترب حكمه ان يزول علي يد جحافل الايمان بامر الله، لكن مخططه يقضي ان هو ومن بعده الشيطان عوائل حكمت جزيرة العرب فما هو القادم !

ان تحرك الروافض في الخليج عام ٢٠١١ ، تحديد وقتا له دلالاته، فالمخطط عجيب.

كيف لنا ان نهذا ونعيد الثقة بحكامنا، ما لم يحصل فيلم هليودي باخراج عظيم، تتحرك الروافض، تقمعها الحكومات، وتثق الشعوب بحكامها، حقيقة تلك العصابة الحاكمة، لن تفلح ولم يعدو الامر بالكويت والبحرين والسعودية، عن انه كاميرا خفيه ليست رمضانة للنظر للحال والاحوال ومشاهدة الفتنة تقترب، يتضح ان الخطر قادم، وان الحكام بينت لشعوبها انهم طلبوا الحرية.

سيدخلون عليهم الروافض، نقول ان الروافض قادمون، سواء بقى اولئك العصابة، ام لم يبقوا، وان المخطط يقضي ان لا تكون مقاومة، وان كانت تكبح، وشاهد المخطط بعد احداث الخليج، ان اي علو لليهود في العالم عبر التاريخ، متزامن مع علو الروافض، الذين تغير خطابهم السياسي، ليرتقي الى حد التهديد، وما خطاب كلب الحوثة قبل ايام ببعيد، فما الذي يحصل !

عصبة الضباع

مالذي حل باليمن من طائفه كافرة، تتسلم سلطة شعب السواد الاعظم فيه سني، انها الخيانه من حكام حقبة الشيطان، فالشيطان عندما حكم مئة عام، عمل علاقات ودعم حكومات كلها اتت بالوبال للامة، وراحت اليمن.

واليمن قد خرج بها رجل غامض يدعي اليماني، وهو في كتب الشيعة ممهد لحكم المهدي، اذن ماعلينا الا ان ننتظر فيلما اخر هليوودي، يحكي قصة خروج المسردب، والمتمعن برحلة امير الكويت الاخير لطهران، يري عجب العجاب، ولو كنا امة حية فعلا في الكويت، لمنعنا دخوله بعد تصريحه عن ان الخميني هو مرشد المنطقة.

وشكله المخزي الفاضح الذي فضحه فيه الله امام الشاشات، من اجل ان نعي ونصحو، ولكنها اية وعلامه مرت دون اي اعتبار للاسف، وبدا المخطط بالكويت تحت الطاولة، وغرقت الكويت بالمخدرات والدمار، وقريبا جدا تكشف الاقنعه بخدعه اخرى، وحكومته اخرى تدعي الصلاح، بعد اخذ الاخونج بالاحضان.

ان العد التنازلي بدأ فعلا في الخليج كله، ولا ننظر لعمان ولا قطر ولا الامارات لانها لا تمثل اي رعب للرجال، ان الرعب الحقيقي هو في جزيرة محمد صل الله عليه وسلم، فكيف سيخدعنا مرة اخرى. من يقول لكم ان الفجر قادم علي جزيرة محمد صل الله عليه وسلم يكذب عليكم، ان الظلمه الاشد قادمة نحوكم والله، فاثبتوا وتاملوا من ريبكم كل خير، فهي ظلمه قوية لكنها ستزول، ولن يتحقق لهم المراد ابدا، لكن والله الذي لا اله غيره، ان المخطط لا يبشر بخير الان، وان عامود الكتاب، ونور الاسلام سيرحل قريبا من جزيرة العرب، ليحل بالشام ولا حول ولا قوة الا بالله.

ولكن السؤال متى يقدم الروافض، ان الروافض هم كبش فدا للمخطط فهم تحركهم نار المجوس الذين هم ضلع من اضلاع اليهودية، امم جمعها الحقد على محمد صل الله عليه وسلم، ومن قبله علي الله جل جلاله، كونه اختاركم خير الامم، فهم بتفكيرهم القاصر الشيطاني المتحدي لله وجبروته يقتلونكم تقتيلا، ظنا منهم انهم ينتقمون من الله والعياذ بالله، فقتلاكم في كل ساحة في سبيل الله، ومن اجله، وهم قتلاهم في سبيل الشيطان، ولاسوا قتلانا بالجنه، وقتلاهم بالنار.

لكنه حقد اخوة يوسف عليه السلام، الذي نجح ان ياجه يهوذا على اخيه، ليرموه في بئر مظلّم دون رحمة ويبسعه كعبد.

الكويت القادم عليها مخطط انتهى امره، وهو قيد التنفيذ، وقد وضعت الكاميرات حتى علي حاوية النفايات لترقب عين الدجال كل ما مايجري، والمؤشرات تقول عن تشيع الكثير الكثير من العائله الحاكمة، ولانستبعد ابدا تشيع من قال ان الخميني مرشدا له.

وامير الكويت ينتظر الاوامر، والاخونج ينتظرون الاوامر، والروافض ينتظرون الاوامر، فكلهم اتباع للدجال وعبيد له، وسيتمثل لهم قريبا هناك، او يرسل لهم تابع له، يجر الكويت للهاوية، حيث مطالبه باسقاط الحكومة، قد تصل الى حصار العاصمة، ولن يكون امام المترنح اصلا سوى ان يهرب، او ان يغتال، لايهم فهم عبدة لشيطان يمنيهم ويغريهم ان لديه جنة، ويريههم صورتها فيصدقون ويغتالون في سبيله، بعد ان مناهم فخدعهم.

عصبة الضباع

فنبينا عليه السلام شاهد ادم عليه السلام وهو ينظر شماله فيبيكي، وينظر يمينه فيفرح، وكلنا يعلم لما يبكي ولما يفرح، ولعل الجميع يسأل دائماً لما هم علي استعداد ان يخدمون الشيطان، حتى باخر ايام حياتهم، وهم يقتربون من القبر.

قلنا الجواب هو امانى الشيطان لهم، فبطل العجب، وقد اخبرتكم سابقا ان وجهة الدولة لن تكون سوى للاردن، وهذا ليس غيبا اعوذ بالله ان ادعيه، لكن عندما يقول لك نبيك ان عامود الكتاب عمد به الي الشام، بعدما خرج من المدينة، وعندما يخبرك ان الفتى الهاشمي عينه على الاقصى، وعندما يخبرك عن معركة نهر الاردن، فما عليك الا ان تشغل عقلك، وهو نعمة الله عليك، لتستنتج انها متوجه لحصار عمان. ويفر جرد الاردن الذي خرج منفوخا بالهوا، يهدد ويرعد ويزيد، وسترونه يفر كجرذ، والله سترونه وجهته جده، ظنا منه انها ارض اجداده، والحكومة الاخونجية التي تحكم الكويت ستكون خدعه فقط، وصلاح خداع، كصلاح مرسي، والمؤيد له الظواهري.

فما يكاد الامر ان يفلت بعد تمكين الروافض من الشغب والصخب، واذاقة الامرين لسنة الكويت، حتي يتدخل مجلس الامن، ليكون حكم رافضي، ولا حول ولا قوة الا بالله. ولا مجال لانكار حرب قادمة وشيكة ستمدد حكمهم، وسطوتهم، والسواد الاعظم من السنه سيفر خارج الكويت، بعدما علم انه وثق بحاكم كلب، باع نفسه لشيطان، وتذهب الكويت ولن تعود ابدا، ليتهاهم يسمعون صوتي هناك، فوالله ان الامر مازال بايديهم، لكنه الشيطان ونتاج قرن الشيطان. وقد كنت لم اولد بعد عند احداث صدام على بلدي، لكنني درست الحقبة جيدا، وشاهدت التسجيل وقد لفت نظري العراق الذي حصل في جامعة الدول العربية، ليس بين دوله ودوله، لا والله، انه بين سعد ولي عهد الكويت المتوفي، وبين صباح حاكمها الان، وسعد يقول لصباح، انت من سيضيع الخليج. عجبت حقيقة الامر لانه صباح كان وزيرا للخارجية، وقد مكن للروافض فعلا، وسرق الحكم من سعد، وصدق سعد.

ان المؤشرات التي تظهر، ولا تلفت نظر الكثير، هي في حقيقة الامر رحمة للامة من ربها، لعلها تصحو، لكن اعمى من لا يشاهد الظلام قادم على الكويت، السعودية، وما ادراك ما السعودية، فهي كانت محور احاديث الفتن، كونها مكان خروج المهدي عليه السلام. فمعركة قادمه لثلاث ضباع، هم مدمرون بيضة الاسلام، وهم نتاج اسرة قرن الشيطان وستكشف الاقنعة، ولن يحمي بيت الله وقبر نبيه، سوى الاسود غدا، نرقب الظلام القادم، وغدا ايضا نرقب فجرا قادم هناك، من بيت الله.

اريدكم ان تعرفوا حقيقتين، اولها ان الدوله لن تدخل جزيرة العرب، لن تحتاج، سيكون لها جنود كثر يبائعونها وهم من سيجاهد نساء ورجال هذا واحد.

عصبة الضباع

ثانياً، اريدكم ان تعرفون ان فتنة جزيرة العرب، لن تكون من شعب ابد، فشعب الجزيرة لن ينساق لخطّة الشيطان، ان الفتنة من حكومة.

ان امة الاسلام نصرت بالرعب، ولله الحمد، ولا يمكن باي حال من الاحوال ان ينتصر عليها عدوها حتي تذيق بعضها باس بعض، وهاهي احصائيات قتلنا لبعضنا منذ الفتنة الاولى، الاحلاس والسرا والدهيماء، تشهد علي ارقام مرعبه مهولة، تفوق من قتلنا من الاعداء، وقلنا ان كلمة العرب يومئذ قليل، عبارة ليست سهلة، فعدوكم الروم يعلمون ان هناك معركة قادمة بينكم وبينهم، النصر حليفكم فلا مجال لذلك، الا ان يدخلوكم بحروب يكونون هم بمنائ من حرابكم، وسهامكم، حرب مع الفرس، حرب بحجة طوائف، وغيرها. والنتيجة العرب يومئذ قليل، لان قلة العرب هدف للعدو، فويل للعرب من شر قد اقترب، هو شيء مهول لا يمكن ان يتصوره عقل، واعلموا جيداً ان الروافض لا يمكن ان يتقدمون مهما بلغوا من القوة، الا بعد ان يضمنوا ان حلفائهم الخونة من الداخل قد مزقوا الصف تمزيقاً قوياً جداً، ليس لمناطق، بل لقبائل، وهذا ما سيحصل باختصار في جزيرة العرب، ان ترقب تمزق داخل حكم الجزيرة، ليس صعباً ابداً، وهم يعلمون ان تمزقهم هذا سيكون نتاجه خلافة على منهاج النبوة، وهو ما لا يريدون.

فتحرك الحفاة العراة رعاة الشاة، بالتطاول في البنيان، ولم يسلم منهم بيت الله، والبرج القادم السريع البناء والانتهاه بجده، العجلة بتسليم اليمن للحوثي، ومن ثم ادعاء رفع القضية لمجلس الامن، وليه قضية الحوثي تروح لمجلس الامن، ويتعامل معها بميوعة، لضمانهم ان الفيتو هناك سيبطلها، فيظهرون امام شعوبهم انهم حاربوا الحوثي !

ولما لا ترفع كذلك قضية دولة الاسلام لمجلس الامن وينظر فيها، مما يخافون، الم يصدعوا رؤسنا بالحوثي وخطر ايران، لما يمسح الطريفي فتواه بمحاربة الحوثي، لسنا بحاجة لفتواهم، لنعلن الحرب على اعداء الله باي مكان، ولیمسح ويكتب ما شاء فما عدنا نراهم الا لحى تيوس. لما الاستعجال ومسابقة الوقت بتسليم الحرمين للروافض، وتجهيز حسينيّات الشرك، لمن يمهّدون ؟ ولحكم من يوطدون ؟

وهذه الطاقه السالبة الكثيرة ويجنون من مبان ليس لها داعي، لما ؟

السباق الزمني لمن يصل اولاً للحرمين ويمسك بهما، انهم باختصار يحاربون الله الجبار انهم باختصار سيحاربون مشروع الله، ويقيمون مشروع الدجال، حيث يقدم من المشرق فيوعطى الخلافة، والعجيب ان افعال احاديث اخر الزمان كلها مبني للمجهول، فمن هو هذا المجهول، يوعطى يونتدب ؟! من هو ؟!

عصبة الضباع

ان القادم على جزيرة محمد صل الله عليه وسلم، هو صراع من الحكومة بسبب يأس الدجال من شعب الجزيرة الموحد لله، ليس عليك الان ان ترقب وتتوقع ان يبعد احد اقطاب الحكم، ككبش فدا فياتي اخر ويمسك مكانه، فيغتال فيخرج جيل الصراع المير، فالجيل الثاني من جيل حكم الشيطان، هو راية الدجال في جزيرة العرب، فالحديث يخبر عن ثلاثة يقتتلون علي كنزكم، اي ان ثروات الشعب منهوبة.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ أَرْطَاةَ، عَنْ تَبِيعٍ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: إِذَا كَانَتْ رَجَفَتَانِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ انْتَدَبَ لَهَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَاحِدٍ، أَحَدُهُمْ يُطْلَبُهَا بِالْجَبْرُوتِ، وَالْآخَرُ يُطْلَبُهَا بِالنَّسْكِ وَالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَالثَّلَاثُ يُطْلَبُهَا بِالْقَتْلِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَيَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْفُرَاتِ مُجْتَمِعٌ عَظِيمٌ، يَقْتَتِلُونَ عَلَى الْمَالِ، يُقْتَلُ مِنْ كُلِّ تَسْعَةٍ سَبْعَةٌ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ □ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ، كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّاياتُ السُّودُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ قَوْمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ، فَقَالَ: فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ، وَلَوْ حَبَوًا عَلَى الثَّلْجِ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمُهْدِي.

والشعب يعاني الأمرين، وقد اصبح المال بفعل الطغاة، اله يعبد من دون الله، لذا المهدي يحثو المال وهذا التناغم بين احاديث الفتن، لا يدركه الا اصحاب البصيرة.

عموما وقت الفتنه في رمضان، ولا يحتاج الامر لذلك خارق لتدرك لما في رمضان الرجفتان، فالثروه منهوبه، والشعب يجوع، ويطالب بحقه في ثروة وطنه، فرمضان شهر الخير والبركة، لكن غلاء الاسعار، وقلة الراتب، سيكون هو بسبب تصرف حكومي احمق، يجر الويلات للامة، الثلاثة ينتدبون؟ ينتدبون ممن؟ هؤلاء الثلاثة دون استثناء تدريبوا جيدا، بمكان ما يبدا بحرف الميم، نحن وان كنا نحتاج ان ندرس الثلاثة دراسة عميقه جدا فاحدهم يطلب الحكم بالنسك !

نعم انه التلاعب بمشاعر الناس البسطاء، لعلمهم مدى عشق الامة لدينها وريها، فصدام عمل عمايل لعنه الله، ولما قام الناس عليه، جرى لعلم العراق وكتب عليه الله اكبر.

انه الدجال ان اراد ان يلبس باطله حق، جرى للدين ليمررها على الشعوب، عموما الاخر يطلبها بالامن، لا ييهم.

ما يهمني هو الاخير، ولا انه ليس مهم، لما اخبركم نبيكم اسمه عبدالله، هنا نقف ونضع تحت الاسم الف خط لما ذكر اسمه، ومن هو؟ ولما يطلبها بالجبروت؟ هل قتلنا والده !

عصبة الضباع

وامسك خط التساؤل، لا تكل ولا تمل، ماسبب حقد هذا المدعو عبد الله على شعب الجزيرة !

اين تربى ليحمل هذا الحقد علينا، لابد من احضار شجرة العائلة والتفتيش فورا عن هذا الرجل الخطير باجتهد ماجور من الله جل جلاله، ويستمر التساؤل والبحث ونحط الرحال عند هذا الاسم، وغدا يخرج هذا المدعو عبد الله، يفتك بالامة.

واريد ان انبه ان حديثي للمتوقع في جزيرة العرب، من احاديث وحقائق، ولم اجزم عموما، انا اقول والله اجل واعلم، ان انسعار عبد الله هذا في القتل، يدل ان الاسلام واسوده يقتربون من النصر والتمكن.

هذا والله اعلم، لكن عبد الله هذا شغل موساد وتربية يهود، فلايغرنكم اسمه، ونقول ان فتك عبد الله هذا نفس فتك السفيناني، فلما خرج او سيخرج السفيناني ؟

نحن قلنا ان السفيناني خروجه بسبب اقتراب المجاهدين من حدود اليهود، عبد الله هذا ذكر اسمه لفتكه بالامة، وسرعة ردة فعله على اقتراب المجاهدين من النصر، وعبد الله هذا اعتقد والله اجل واعلم انه له علاقة مباشرة بالرايات السود للروافض، التي يكون اسمها وقتها، عائش.

ودخولها ونحن نعلم، انها رايات تقتلكم تقتيلا، لتمكن لمهدي تقدم من المشرق لنصرته، وهذا هو جيش المهدي الذي حتى الان لم يشارك باي حرب، وقائده مقتي السطل، مهمته انتظار المهدي لنصرته جيش متقدم جدا ومتطور وعدده ولا مبالغه مليون رافضي، كلهم اولاد زنا والعياذ بالله، دخولهم سهل جدا ومن المشرق، هذا يكونون اصلا دخلوا لشرق جزيرة العرب بشكل جيش او خلايا مخفية، وبينما عبد الله والاثنين معه يمزقون الامة، ويشاغلون الاسود، يقدم ذاك الجيش فيقتلونكم تقتيلا، وسر انتصار هذا الجيش

وتقتيله، هو فتوي علمائكم باسقاط الاحاديث على مهدي شيعي، وطلب مبايعته، وتغرق جزيرة العرب بالظلام، وينتشر الشرك، وتقوم فتنة مكة، وفتنة المدينة، ويضيق ويقوة على اهل المدينة، فيرحلون الي الشام.

واكرر ان ما اكتبه من توقعات وتواريخ هو اجتهاد، لا اجبر احد بالاخذ به، انما اجتهاد اسال الله جل جلاله ان يسددني، واقول وبالله التوفيق ان التميع في قضية الحوثي البالغة الخطورة، نفسه سيكون في قضية

الكويت، وشرق الجزيرة، وسيتم اعطاء حكم ذاتي للروافض، صدقوني سياخذون شرق جزيرة العرب بمجلس امن الدجال، ومهدي الروافض، سترونه حال موت خامنئي، عندها سترون الدجال بصورة متخفية، يخرج

بقدرات، ويخرج بعلامات، كلها ذكرت في احاديث المهدي، لكنها علامات للتقليد سهله عليهم، بمعاونة ناسا الكافرة، فالمهدي يخرج بسنه كثيرة الزلازل سيفتعلونها، ويخرج هارب من المدينة سيفتعلونها، ويبايع

بين الركن والمقام سيفعلونها، ولعلمهم افتعلوا كارثة وادعو انها الخسف بالجيش، فافيقوا ارجوكم، خسف لا يستطيعون ابدا مهما فعلوا، فادرسوا الخسف جيدا، لا يضحكون عليكم، الخسف ايه عظيمة واضحة.

وبينما جزيرة العرب عمها الظلم وامريكا مهدت للروافض، ودخلت تفتك بكم، بمباركة جيشكم، وبينما الظلام قووي جدا، والشرك بواح، ومن يقل الله الله، يقتل ولا حرف يكتب بتويتر.. وبينما الظلام حالك،

وعلمائكم وامرائكم وقبائلكم الاغلبية تشيعوا، وماتت السنة والتوحيد يحصل ما لم يكن بالحسبان ترى ما هو ؟

عصبة الضباع

سيدخل الروافض الى الحرم لمبايعه بين الركن والمقام، للدجال الرافضي ولا حول ولا قوة الا بالله
وعندها تبدأ فتنة مكة، ويثور اهل السنة واسود الحق، ويتقدمون في حرب صولة وجولة، للأسف
ينتج منها تخريب وتهديم للمسجد الحرام، ومن يبنيه الان هو من سيهدمة غدا، ويستحل
البيت اهله، وعندها لا تسأل عن هلكة العرب، وفي مكة الفتنة عظيمة، اذهلت الناس عما يجري
في المدينة، وعما يجري في الجنوب، وعما يجري في مصر والعراق والشام، فالظلام عظيم جدا
والظلم ينتشر، ولا مجال ابدا للنصر، ضاع التوحيد.
حتي تحصل كارثه بكل المقاييس وتنقلب المازين وتشتد المحنة.



فتنة مكة

أثر عبد الله بن عمرو في كظائم مكة رواه ابن أبي شيبه في المصنف حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه قال: كنت آخذاً بلجام دابة عبد الله بن عمرو فقال: كيف أنتم إذا هدمتم البيت فلم تدعوا حجراً على حجر؟ قالوا: ونحن على الإسلام؟ قال: وأنتم على الإسلام. قالوا: ثم ماذا؟ قال: ثم يبني أحسن ما كان.

فإذا رأيت مكة قد بعجت كظائم ورأيت البناء يعلو رؤوس الجبال فاعلم أن الأمر قد أظلك. هنا في كلام عبد الله بن عمرو بن العاص، فعندما قال هذا الكلام نقله الصحابة للفاروق عمر، وقالوا له انظر ما يقول عبد الله بن عمرو عن تخريب البيت الحرام، فاعتلى المنبر فاروق الأمة، وقال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم، ولا من خالفهم، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك، فصاح عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، وقال ارايتم ان خرجت تلك الفئة المنصورة، حصل الذي اخبرتكم به.

وقت الفتنة سيبلغ الأخ عن أخيه والاب عن ابنه فافيقوا لانفسكم، فالرجاء العمل بالخطبة وليلطف ولا يشعروا بكم احداً، اعملوا بكلام ربكم.

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قِبَائِلُ مَنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى يَعْبُدُوا الْأَوْثَانَ ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي

واعلم انه لا تعارض بين الايمان بالقدر، والالتزام بالشرع، بل قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - : ان قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها.

الهدية



وبينما الجزيرة تغرق بالظلام والفساد والافساد من الروافض والاخونج وعلماء الضلال تكون الشام مشرقة بنور ربها، ويقرر الفتى الهاشمي بعد الاستقرار في الاردن، ومد الخلافه فيها، الى غزو دولة اليهود، مكذبا كل الاحتمالات، انه لا يريد حرب اليهود، فالفتى الهاشمي الموطن للخلافه عينه على الاقصى، وهنا يستमित العرب المتصهينون، في الدفاع عن اليهود وبقوة عظيمة، ويكون قد وصل الى الرئاسة هناك، رجل خبيث سني عربي، هو السفنياني فبينما مصر تتدمر من الروم، الذين اتى بهم الاخونج، وكشفت الاقنعة.

فالسفنياني يخرج وبجيش عظيم من فلسطين، لمواجهة اسود الخلافه، فتكون اصلا الدولة بعد تقدمها للاردن، ارجعت المتصهين الظواهري، فيتقدم للمبايعه ويقبل التبعية، لكنه يخفي امر جلل، فهم قد ادخل الروافض والامريكان على جزيرة العرب، والان يحمي اليهود، فيمزق دولة الخلافه من الداخل دون ان يشعر احد، فما ان يهجم السفنياني الذي سيتعلق به العرب، ظنا منهم انه زعيم عربي مخلص ولعل اليهود ضحكوا على الامة، فجعلوه يبدو وكأنه بطل حرر بيت المقدس، لكن الحقيقة عكس ذلك تماما، انما هذا الرجل يقود هجمة شرسة على اسود الخلافه، بثلاث جيوش تعيد المجاهدين وبقوة، للعراق كعصائب، ولشام كابدال، وينتهي توطيد الخلافه الاسلاميه باغتيال الموطن، ولا اثر لحزن الامة.

ان ما حصل من حرق للطيار معاذ، وكيف اهتزت الامة وتمايزت الصفوف، هذه الاحداث ستكثر، ولكن سيتكرر مشهد غريب عند الكعبة، يعيد للاذهان مشهد الخضر عليه السلام وهو مع موسى عليه السلام، ويستدرج طفل ويقتله ! ان جريمة قتل ستحصل وسيهولها الاعلام، وهي اغتيال النفس الزكية عند الكعبة، ولعله طفل وقتل على ايدي المجاهدين، وباللهول من تهويل الاعلام المتصهين، وتسقط هيبة المجاهدون ويكرههم الناس وللأسف لم يعلم احدهم ان لعل هذه النفس الزكية، كما اسمها سيدنا موسى عليه السلام، ستكون وبالا للامة فيما بعد، ولن يفكر الناس بمشهد قتل الخضر عليه السلام للطفل، للأسف في ذلك الوقت ليس بينهم وبين القران وسورة الكهف اي علاقة، وللأسف ردة الفعل عنيفة جدا وسيكرهون المجاهدين، وسيقف دعمهم، وسيراهم الجميع مجرمون، وليس لاي شخص صالح بالدفاع عنهم، وقد راينا بروفه صغيرة لذلك بعد حرق المرتد معاذ، وهنا فقط تكون الاجناد جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن، صامدون رغم انقطاع المدد، ورغم ان كل الدنيا ضدهم، ولا حول لهم ولا قوة الا بالله الجبار، وهنا يتقدم السفنياني الى القضاء عليهم، ويتجه جيشه الاول للشام، وجيشه الثاني الى كوفان، وجيشه الثالث لجزيرة العرب، ويتمكن منهم من يومه بسبب الخيانات، ولو تأمل احدا مسار جيوشه لأدرك انه يقضي على دولة الاسلام ويمدد دولة يهود، ويعلو اليهود علوا عظيما جدا، ويكون اتجاه الهجرة لبلادهم حيث الحياة الرغيدة، وهاهم بمكر الله يأتون لفيضا وسنراهم يتجمعون بعدما تمددت دولتهم واصبحت المساحات تكفيهم وقد شغلوا جزيرة العرب بالروافض، ويبدأ هلاك العرب بشتى انواع الاسلحة والدمار، ويكون العام ٢٠١٧ عام تمكين الروافض من الخليج، واليهود بدولتهم ويتمددون على يد السفنياني، الذي يبرع بعملين عجبين ينمان عن حقد ومرض نفسي، وهو بقر بطون النساء، وقتل الاطفال.

الهدية

ويدفع العرب الآن ثمن قتلهم اسودهم، فها هي اعدائهم وحكامهم قد اتحدوا لقتلهم، وكروفر في العام ٢٠١٨ وتمتليء السجون، ويرحب باليهود ويكونون اسياذ العالم حتى يكون العام ٢٠١٩ والله اجل واعلم، رمضان تحديد يكون في السابع منه حدثا غريبا جدا، اخبر به رسول الله، وهو ظهور عمود نور في الليل، وفي النهار تبدو شمسان، وهذا المشهد يستمر ولسبعة ايام، حيث رمضان ذاك العام يواجه يوم جمعة في منتصفه، ففي يوم الخميس ليلا تكون الهدية التي توقظ النائم، وتقعّد القائم، وتخرج النساء من خدورها.

هذا الحديث الذي ساعرضه عليكم بعد قليل اجد منه ضعيف، واجد اخر يصححه ويقويه، لكن الذي لفت نظري، هو المنظر الذي وصفه رسول الله صل الله عليه وسلم، وهو منظر فلكي فكان لابد من البحث عما سيحصل فلكي للارض، عندما التقيت عالم الفلك العجيري، وسالته عن ما سيحصل للكواكب وقتها، حدد تاريخا فلكي لالتقاء كواكب سياره بالنظام الكوني، هي نفسها التي ذكرها ابن كثير في كتابه البداية والنهاية، والتي شهدت ذالك السنوات تغيرات ذكرها الامام بالتفصيل في كتابه، وقال لي هذا العالم كلاما عجيبا، قال ان قبل فتره كان العالم يراقب الاجرام الفلكية حول الارض، ولا شي ملفت للنظر، الا ان في الثمانينات اقترب نيزك ضخّم من الارض لكنه لا يوجد دلالة على انه قادم باتجهنا، ولكن في التسعينات لاحظ العلماء ان هذا النيزك الصخّم، قد غير مساره بقوة خفية عجيبة لتجاه الارض، وانه صادم بها لامحاله، دونت كل ماقاله استاذي الكبير صالح العجيري، واتجهت الى وكالات فضاء روسية ويابانية، ابحت على اصل الشيء، فاذا انهم اتفقوا ان النيزك قادم باتجاه الارض، وصادم بها ولكنهم اجمعوا انهم لا يعلمون اين سيصدم، وان قوته قوة عشرون قبله نووية.

شاهدت تقارير لناسا وغيرها، لكن لا احد ابدا يعلم اين سيضرب الارض، والاعتقاد السائد لديهم انه سيضرب في الشرق، لانه قادم الى الشرق، نعود الى رسول الله صل الله عليه وسلم فانه تركنا على محجة بيضاء لا يزوغ عنها الا هالك، ونسمع منه ماهذه الكارثة واين ستضرب بالضبط، بامر الله.

في حديث رواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كانت صيحة في رمضان فإنه تكون معمرة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم.. قال: قلنا: وما الصيحة يا رسول الله؟ قال: هذه في النصف من رمضان ليلة الجمعة من سنة كثيرة الزلازل فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة فادخلوا بيوتكم وأغلقوا أبوابكم وسدوا كواكبكم وادثروا أنفسكم وسدوا آذانكم إذا أحسستم بالصيحة فخرجوا لله سجداً وقولوا سبحان الله القدوس، سبحان الله القدوس، ربنا القدوس فمن يفعل ذلك نجا، ومن لم يفعل ذلك هلك.

الهدية

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : تَكُونُ هِدَّةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تُوقِظُ النَّائِمَ، وَتُفْرِغُ الْبِقِظَانَ، ثُمَّ تَظْهَرُ عَصَابَةٌ فِي شَوَّالٍ، ثُمَّ تَكُونُ مَعْمَعَةٌ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ثُمَّ يُسَلِّبُ الْحَاجُّ فِي ذِي الْحِجَّةِ، ثُمَّ تَنْتَهَكُ الْحَارِمُ فِي الْحَرَمِ، ثُمَّ يَكُونُ صَوْتُ فِي صَفَرٍ ثُمَّ تَتَنَازَعُ الْقِبَائِلُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ، ثُمَّ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ، ثُمَّ نَاقَةٌ مُقْتَبَةٌ خَيْرٌ مِنْ دَسْكَرَةٍ تَغْلُ مِائَةَ أَلْفٍ.

عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان صبيحة في رمضان، فإنه يكون معمعة في شوال، وتميز القبائل في ذي القعدة، وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم، وما المحرم؟ يقولها ثلاث مرات، هيهات هيهات يقتل الناس فيه هرجاً هرجاً، قلنا: وما الصيحة يا رسول الله؟ قال: هذه في النصف من رمضان ليلة الجمعة فتكون هذه توقظ النائم، وتقعد القائم، وتخرج العواتق من خدورهن في ليلة الجمعة، في سنة كثيرة الزلازل والبرد، فإذا وافق شهر رمضان في تلك السنة ليلة الجمعة، فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة في النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم، وأغلقوا أبوابكم وسدوا كواكم وادثروا أنفسكم، وسدوا أذانكم، فإذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجداً، وقولوا: سبحان القدوس، سبحان القدوس، ربنا القدوس، فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل هلك.

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ : وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فِي رَمَضَانَ آيَةٌ فِي السَّمَاءِ كَعَمُودٍ سَاطِعٍ ، وَفِي شَوَّالٍ الْبَلَاءُ ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ الْفَنَاءُ ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ الْحَرَمَ ، وَمَا الْحَرَمُ ؟.

الهدية

ومن هذا الحديث عرفت من رسول الله صل الله عليه وسلم، متى سيضرب هذا النيزك، اذن الهدية هي عبارة عن دخول هذا الحجر للغلاف الجوي في السابع من رمضان، ويستمر في الاقتراب من الشرق فيشاهده العالم عامود نور بالليل، وكأنه شمس اخرى بالنهار، لا يمكن ابدا الا لاصحاب البصيرة فقط ان يدركوا انه عذاب قادم للبشر ومنطلق من الشرق، ولكن لا يعلم اي مرصد جوي الى اين يتجه، والعجيب ان في الاحاديث خطة السلامة كاملة من رسول الله، فالهدية بالليل، لكن الاصطدام في الفجر، يوم الجمعة وها هو يوجه الامة ما الذي يجب عليها ان تعمله، واولا من ارشادات السلامة النبوية، نعلم جيدا ان النيزك لن يضرب جزيرة العرب، ابدا.

لكن هنا في ارشادات السلامة كثيرا من العبارات تحتاج للدراسة، اذا في الفجر، ندخل للبيوت بعد صلاة الفجر، ونغلق الابواب، ونتغطي ونسد اذاننا، وعند سماع الهدية او الصيحة، نخر لله ساجدين، نردد سبحان القدوس، سبحان القدوس، من فعلها نجى، ومن لم يفعلها، لم ينجو. وهنا نقف ونتساءل لما طلب منا ان نسجد ؟

تأملوا الاحاديث واجيبوا عن السؤال!

قوته قوة عشرون قبله نووية، والان يحاولون تفجير نوويا بقنابل نووية، لكنه يكبر ويتكاثر والله. ابحاثوا عن فيديو بعنوان : نيزك فضائي يهدد الارض - سلسلة بداية النهاية الجزء ١٣، في موقع يوتيوب. ان لاحظتم على سلسلة الاستاذ عماد العشري ستجدون حلقات كتب عليه تصحيح هذه عبث من الروافض باحداث اخر الزمان فانتبهو انت سيتشيع !!!

كل الدول بدون استثناء، ووكالات الفضاء، لم تستطع تحديد اين سيضرب، واريد ان اذكركم ان ذكر عاد الثانية، كان في سورة النجم، فما العلاقة؟

وقال التقرير كلام لا جانب، يقولون حقائق اخبرنا بها قرة العيون محمد صل الله عليه وسلم، قبل ١٤٠٠ سنة، فصلوا على رسول الله.

اذا النيزك سيضرب كما متوقع عام ٢٠٢٠ وانا اجتهادي اقول ٢٠١٩ وبعد حديثي عن علامة مع الشمس، كما اخبرنا رسول الله صل الله عليه وسلم، وحدثنا عنها عالم الفلك العربي صالح العجيري، وقد سردنا استشهاد ابن كثير رحمه الله في ذلك، وهذا علم فلك لا علاقة له بالغيب.

والتقرير قال عن النيزك معلومات عجيبة، اولا انه كبير الحجم جدا، ثانيا لا يستطيعون تكسيه، ثالثا حوله حجاره ناريه تصيب الانسان بالشلل، ومحدوده !

حجر يصيب بالشلل ويحرق وعدده محدود، هذا النوع من الحجر هم لا يعرفونه، نحن فقط نعرفه، انه سجيل، وسجيل نعرف مميزاته ونعلم انه حجر موسوم، اي عليه اسم الظالم، الذي سيصيبه مباشرة، وسترونهم الظالمين الذين قتلوا صغاركم، وكانهم اعجاز نخل خاوية، والله ان عاد الاولى لم يدمرها الا الله،



الهدية

وكذلك عاد الثانيه امريكا، فهي مستمره في بغيتها، وتجبرها على امة الاسلام، وقد اعلنت الحرب على الله الجبار منذ ان وجدت، لكن تقدمها بقوتها للبطش بصغار المسلمين، ودخولها جزيرة محمد صل الله عليه وسلم، وتمكينها للروافض من بيت الله الحرام، له عقاب، فابرهه حرقته سجيل، عندما قرر ان يهدم بيت الله، وانا اقول لكم ما قدم سجيل بامر الله، ذاك الحجر المبارك المسوم للظالمين، الابد ان تاملت امريكا على هدم بيت الله، فتريصو انا معكم متريصون.

عن سعد بن صدقه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال: قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في خطبه له: ألا أيها الناس، سلوني قبل أن تشغبر برجلها فتنة شرقية، تطأ في خطامها بعد موت و حياة، أو تشب نار بالحطب الجزل غربي الأرض، رافعة ذيلها تدعو ياويلها، بذحلة أو مثلها، فإذا استدار الفلك، قلت مأت أو هلك، بأي واد سلك، فيومئذ تأويل هذه الآية: ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (٦) الإسراء. عموما النيزك وان كان لا يعرف اين سيضرب، وقد قالوا في البحر لكنها معلومة ناقصة، شاهدوا اين سيضرب والان نقول ان التقرير تحدث عن دخان رهيب جدا، يودي للناس بالموت، فهل سنهلك ؟ ان الصحابه سألوا رسول الله صل الله عليه وسلم، فقال يهلك الكافرين، ام المؤمن فيأتيه كزكه فقط ! اذن عذاب موجه وبدقة، فاتقوا الله، العذاب قادم على امريكا وانصارها، عودوا لربكم.

الحديث يتحدث عن فتنه شرقية، وهو عج عج لا بارك الله فيه، وهو دمار للتوحيد والسنة وتشتيع القبائل وتشرك وتترك بالقبور، ثم نار بالحطب الحزل، غربي الارض، اذن الان عرفنا اين سيضرب، سيقدم من الشرق وامريكا ستقول رغم وكالاتها وارصادها هذا عارض ممطرنا، عجيب هذا مكر الله بعاد الاولى، حيث لم تعرف ان العذاب قادم.

ماعليكم الا ان تحضروا الخارطة، وتحددون الموقع، فالفترة التي امركم نبيكم ان تتغطوا وتسجدوا كونه الحجر مامور من الجبار.

ضرب النيزك سيسبب كسوف للشمس، وخسوف للقمر، بنفس الشهر كما اخبر التقرير، وهذه علامة المهدي. طيب لاحظوا اخر كلام علي رضي الله عنه، قال فيومئذ تأويل الآية، التي تدل على علو اليهود، اذا علو اليهود وحكمهم للعالم، هو علامة لخروج المهدي عليه السلام، طبعاً الخسوف والكسوف سيكون بوقت مرعب للبشرية، لن يلتفت له الا اصحاب البصيرة، وسيعرفون ان المهدي عليه السلام موجود في مكان ما، لا محاله، وقريب الظهور.



الهدية

الناس العادين يحسبون ان هذه الهدية كارثة بكل المقاييس، كونها تعدت تسونامي بمراحل، لكن اصحاب البصيرة يعلمون انه اقتراب الفرج للامة، لا يهم ان نموت، فكلنا سنموت والمؤمن لحظة موته، لحظة عرسه وفرحه للقاءه، بمن اشتاق لقاؤه، المهم ان نعلم انفسنا وصغارنا ان نموت ونحن ثابتون موحدون، ان الخيرة من الامة الذين الله اختارهم، ليكونوا جند للمهدي، سيبقون، النيزك سيضرب نيويورك في البحر مدمر المدينة عن بكرة ابيها وسيتمد كل المدن الساحلية، وسينزع سلاح امريكا النووي والبيولوجي، الذي تهدد به العباد والبلاد، بقوة الجبار، وستدمر مدن اوربا الساحلية، ومدن شمال افريقيا، ويتوقع ان دمارا عظيما سيحل بايران يعني كربلاء بح وعج عج بح، والله الحمد.

لا باس ان نرى الكتب المقدسة، ان كانت توافق مالدينا من الحق وها هي التوراة تخبر عن هلاك بابل العظيم وهي امريكا عند اليهود وتحقق تفسير دانيال لرؤيا الملك.

(٢١) ورفع ملاك واحد قوي حجرا كرحي عظيمة ورماه في البحر قائلا هكذا يدفع سترمي بابل المدينة العظيمة ولن توجد فيما بعد

سفر الرؤيا الأصحاح (١٨) الآية (١٩ : ٢٢)

(١٩) والقوا ترابا على رؤوسهم وصرخوا باكين ونائحين قائلين ويل ويل المدينة العظيمة التي فيها استغنى جميع الذين لهم سفن في البحر من نفائسها لانها في ساعة واحدة خربت (٢٠) افرحي لها ايتها السماء والرسل القديسون والانبياء لان الرب قد داناها دينوتكم.

رسول الله صل الله عليه وسلم اخبر ان حصلت الهدية فخرن الطعام لسنة، فانها سنة جوع، تسبق المهدي عليه السلام، وحصول ذلك علمه عند الله، لكنه اجتهاد، وفي رمضان ذلك تكون الهدية، فان في شوال المجمع، اي الاضطرابات وعمليات السلب والنهب، واختفاء الامن، ثم في ذي القعدة الفناء او اصطفاف القبائل، طيب في شوال المجمع ومعروف سببها كون الناس في تضخم اقتصادي وقلة طعام وكرب عظيم وهجرة جماعية للذين يعملون في الخليج، فمجاعة عظيمة قادمة، لكن القبائل مالذي حصل لهم وكيف هو الفناء، لما الاقتتال، وماذا سيحصل بذي الحجة ؟ ومحرم ما يحمل للامة، فما من فصيل يدافع عنها!

ولما حذرنا بنفس عام الهدية با=دخار الطعام ويعدم الحج؟ لما تقتل القبائل لما تجيش وتسليح ؟

المهدي



المهدي

سيكون حج ذلك العام، وتكون المذبح الكبرى عند الجمرات، وهنا نقف كيف مذبحة وعند الجمرات، اذا مذبحة معناته بسبب ابليس، طيب ابليس هاهو ترجمه، كيف مذبحة عند الجمرات ؟.

ان ابليس في ذلك اليوم مقيد ذليل، يوم الجمرات من اصعب الايام التي تمر على الشيطان، كيف مذبحة عند الجمرات، في يوم رجم ابليس، وابليس هو اللي نفخ فيها، وهيجه، نحن من نرجم ؟

في ذاك المكان اللي من المفروض نرجم ابليس، يكون خليفة الله المهدي عليه السلام في الجمرات يشاهد المذبحة بعينه، ويفر هارب من الجمرات، والدنيا كلها بطواغيتها تبحث عنه، فقد تاكد الطواغيت انه موجود فتصدر اوامر من وزارة الداخلية بتضييق على الناس، ونقاط تفتيش ولجان بحث، ويخرجون كلهم الفوزان يقول انها اجراءات لحماية المواطن من داعش.

يفر المهدي عليه السلام من الجمرات، حيث المذبحة، وينجو باعجوبة من ايدي الطواغيت التي لم يعد يهمها الامن، ما يهمها هو الوصول للامام المهدي عليه السلام، فيمسك به سبعة من الرجال، هو ما تبقي من اهل البصيرة، الذين يعلمون جيداً انه موجود، ويعرفونه من وصف شكله، لانهم تعلموا.

ويسألونه هل انت فلان ؟ فينكر، فيتركونه، فيفر الى المدينة، لا ادري مالذي جعلهم يلحقون به، ما ان يصلوا للمدينة، حتى يضطر للهرب هو الى مكة، لا اعلم مالذي جعله يخالفهم بالرجوع الى مكة فينجوا بالطريق الخطير جدا بين مكة والمدينة، فحراس الطواغيت في كل مكان، وينجو كما نجا جده من قريش، والمشهد اخبر به رسول الله صل الله عليه وسلم، ان يقدم من المدينة هاربا الى مكة، فيدخل للمسجد الحرام المهدم الشبه مهجور، وقت صلاة المغرب.

يجري للكعبة يتعلق بأستارها باكياً هم امة لم يعد لها بواقي، يدعو الله جل جلاله ان يصلح حال امة جده محمد صل الله عليه وسلم، يدخل عائداً بالبيت، عائذ بالله الجبار من طواغيت تلاحقه لا ترحم ان وقع بايديهم، لم يدرك وهو يبكي ان الناس اجتمعت من حوله، تتعجب منه، فينتبه ويسالوه من انت ؟.

فامرهم عجيب ان يبكي على امة انتهت، ولم تعد لها ارادة او قوة، فيخبرهم، واصحاب البصيرة سيعلمون انه هو المهدي عليه السلام، وصدق الله ورسوله، ويجبرونه على البيعة، وياخذونه بالقوة وهو كاره، بين الركن، الحجر الاسود والمقام، مقام ابراهيم عليه السلام، هناك تحديدا البيعة تتم فلما يخططون الى تغير مكان مقام ابراهيم عليه السلام ؟

يبايع خليفة الله وسط التكبير والتهليل، ويأذن العشاء، ويصلي بالناس، ثم يعتلي المنبر في الحرم ويقول خطبة، لا تسألوني عن كاميراتهم، ولا عن اجهزة التصنت، هناك سيتم مبايعته، ويخطب بالناس.

الادلة على خروج المهدي عليه السلام ووصف دقيق لشكله نصيحة احفظوها وعلموها صغاركم، فطواغيتكم لن يعلموهم احاديث عن المهدي عليه السلام، والاضاع قبله وبعده.



المهدي

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ عَنبَسَةَ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ شَهْرَبْنِ حَوْشَبٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتُ ، وَفِي شَوَّالٍ مَهْمَةٌ ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَحَارُزُ الْقَبَائِلُ ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ ، وَفِي الْمُحَرَّمِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَلَا إِنَّ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ فَلَانٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا » .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ أَخُو عَلِيٍّ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثنا يَاسِينَ الْعَجَلِيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمَهْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ » .

وأخرج أبو داود والبيهقي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المهدي مني أجلى الجبهة أقرنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين »

وحدثني الحسين بن علي الدارمي ، ثنا محمد بن إسحاق الإمام ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، ثنا أبو الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلما وجورا وعدوانا ، ثم يخرج من أهل بيتي من يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا » .

قال أبو داود حدثت عن هارون بن المغيرة قال حدثنا عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد عن أبي إسحق قال قال علي رضي الله عنه ونظر إلى ابنه الحسن فقال إن ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ الأرض عدلا

حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له ، عن أم سلمة ، عن نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يكون اختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة ، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام ، فيبعث إليه بعث من الشام ، فيخسف بهم بالبيداء ، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب العراق فيبايعونه ، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب ، فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ، فالخبيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب ، فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ، ويلقي الإسلام جرانه على الأرض ، فيلبث سبع سنين » .



المهدي

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَتْنَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيَّ ، قَتْنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « وَيُحْ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ مُلُوكٍ وَجَبَابِرَةٍ ، كَيْفَ يَقْتُلُونَ وَيُخَيِّفُونَ إِلَّا مَنْ أَظْهَرَ طَاعَتَهُمْ ، فَالْمُؤْمِنُ التَّقِيُّ يُصَانِعُهُمْ بِلِسَانِهِ ، وَيَفْرُ مِنْهُمْ بِقَلْبِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِيدَ الْإِسْلَامَ عَرَبِيًّا قَصَمَ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ أَنْ يُصْلِحَ أُمَّةً بَعْدَ فُسَادِهَا » .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا حُذَيْفَةُ « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، تَجْرِي الْمَلَا حِمٌّ عَلَى يَدَيْهِ ، وَيُظْهِرُ الْإِسْلَامَ ، لَا مُخْلَفَ وَعْدِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ » .

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ فَتِيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَلَمَّا رَأَاهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اغْرُورِقَتْ عَيْنَاهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : مَا نَزَالُ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ ، فَقَالَ : « إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا ، إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَشْرِيدًا وَتَطْرِيدًا حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ ، يَسْأَلُونَ الْحَقَّ فَلَا يُعْطُونَهُ ، فَيُقَاتِلُونَ فَيَنْتَصِرُونَ ، فَيُعْطُونَ مَا سَأَلُوا ، وَلَا يَقْبَلُونَهَا حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلُوهَا قِسْطًا ، كَمَا مَلَّوْهَا جَوْرًا ، مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ » .



السفيري



السفياي

السفياي ذكر في صحيح بخاري وصحيح مسلم وفي كتب علم اخر الزمان كابن كثير ونعيم بن حماد والقرطبي وان الذي ينكر هذه الشخصية هم الروافض، لما ؟

ان انكار امر هذا الخبيث من علماء الحديث الان عندكم شي مريب مثير للشك صراحة، وهذا الانكار وانسياق عوام الامة لاتباعهم بالانكار جعلني والفضل لله الجبار ان اتقين من جديد في هذا الرجل، واعاود البحث عنه، والاهم ان اصل لسبب مقنع كونهم حذوا حذو الروافض في انكاره.

السفياي شخصية واضحة في سنة رسول الله صل الله عليه وسلم، وسيكون موضوع السفياي مختلف قليلا فتحملوني، لانه مرفق بتصوير الاحاديث ومصادرها.

قبل ان نرى فعل هذا الخبيث السفياي، وجب علينا ان نبحث عنه في مصادر السنة الحقه الصحيحة من ائمة ريانيون لم يبيعوا دينهم بعرض من الدنيا قليل، ولنخرس ابواق تنكر هذا الخبيث القادم للأمة شر وبلاء وكذبة وفتنة تقود الامة لأعظم انواع الغضب الرباني، حيث **الخسف بجزيرة العرب** فالله الرحمن الرحيم لن يخسف بالجزيرة كلها، بل جزء، حذرنا الرحمة المهداة محمد صل الله عليه وسلم ان نرداده، ونحن لا نشعر سائرون خلف علماء ضالون مضلون، يكون اتباعهم نهايتهم الخسف،

روى في أرض الشام وخارج منها إلى العراق حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبي عامر عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأم حبيبة، وذكر بني العباس ودولتهم فالتفت إلى أم حبيبة ثم قال **(هلاكم على يدي رجل من جنس هذه)**.

وهنا نقف ونتسال انه الحديث اشار بنبؤه واضحه الي قيام دولة بني العباس ونهايتها على يد رجل من بني امية ؟ هذا لم يحصل، ان الذي قضى على دولة بني العباس، هو هولاء قائد التتار.

تري الي اين تشير يارسول الله، اعدت قراءة الحديث اسأل الله ان يفتح علي فيه وقد انار لي نور السموات والارض ربي جل جلاله، فوجدت ان الحديث في قوله، **هلاكم** تشير لهم وليس لدولتهم، وهذا يعني هلاك دون دولة، فعدت ادراجي ابحت عن بني العباس، وبني امية، اين هم الان، فالحديث يشير لنهاية بني العباس علي يد رجل من بني امية، وأشار البحث الى ان بنو العباس اكثرهم في العراق والشام، **يدي رجل من جنس هذه؟** الان لابد ان اصل لهذا الرجل الذي هو من نسل ابا سفيان فمن هو!

ان الاحاديث تشير لرجل اسماء نبينا السفياي، اي نسبه من بني امية من نسل ابا سفيان تحديدا، ولكن هذا الوصف بالسفياي لاصحاب البصيرة، فهذا الرجل لن يخرج اسمه السفياي، ابدا بل يجب عليهم البحث في نسب رجل خبيث، يخرج يفتن الامة ويدعي نصرة الامة، وهو يفتك بها سنة وشيعة، فهو وكما دل الحديث يقتل اهل الرايات الصفراء واهل الرايات السود، من هم؟

السفياي يخرج من فلسطين فلا يضحكون عليكم، والسفياي صناعة موساد تلبسه الدجال، والسفياي يظهر عام ٢٠١٨ والله اعلم.



السفنياني

لقد قام الغرب باحضار الهالك الخميني لايران بثورة روجوا لها انها من انجح الثورات في العالم الاسلامي، لكنها نبوة نبيكم فداه نفسي، ان الفتنة تقدم لكم من المشرق، حيث الدجال ياتي من المشرق، فيوعطي الخلافة، وكلمة يوعطي مبني للمجهول، ليفتح ادراكك ونور بصيرتك.

فسارع الطواغيت لاعطاء الدجال الخلافة، ترى مالذي حصل؟

انه خروج الهاشمي الذي لم يتوقع متى يخرج، فخرج رحمة للامة، التي اقتربت من هاوية الشرك ليعيدها الى التوحيد، ويقيم الحجة عليها.

لكن مئة عام كانت كفيلة بان تخرج جيلا تافهه كتعليمه، يسير خلف اناس كما قال ابن الوليد كنا نعتبرهم جبال، فاخرونا عن اللحاق بركب الاسلام، وللتذكير فان نبينا عليه الصلاة والسلام حذر الصحابة ان الامة ستقتل كثير فساءلوه من المشركين؟ اننا نقتل منهم في العام الواحد سبعون الفا؟! قال ليس بقتالكم المشركين بل بقتالكم بعضكم بعضا، قالوا اوفينا عقول يارسول الله؟ قال ينزع!.

اكرر ينزع الله من اهل ذاك الزمان عقولهم، ماذا حصل لعقولهم، ذلك انهم اسلموها لشرار خلقهم ذاك الوقت، وهم شيوخ وعلماء السوء.

ان تمدد دولة الخلافة للاردن له مابعده، فالهدف ليس الاردن، ان الفتى الهاشمي عينه على الاقصى، واعلموا ان الغرب الان يحاول ان يبينه عميلا لهم، بنشر خارطة له او بالتهويل من فعله، او باظهار معجبين منهم به، او ارسال بوق ليحلل لكم تحليلا فاشلا، واقول ستتقدم دولة الخلافة نحو الاردن، تحت نظر الصهيانه، فهم الان يريدون ان يجعلوا الامة تشكك بقتال الهاشمي، ولكنهم سيحركون عميلهم الذي جهزوه من اجل هذه اللحظة، فالخميني اقول لكم انه جهز طفل ليكون مهدي رافضي، من اجل تلك اللحظة، وجهزوا كلبهم المختفي في كهوف افغانستان، ليباع.

وان تمت الخطة كما يريدون سيطلقون عميلهم الاخير، السفنياني! اقول والله اجل واعظم سيتنحى عباس اما بمرض او باغتيال، ويفتح باب الترشيح للرئاسة في فلسطين لينتخب، والنتيجة جهزت، واخرجوا من سجونهم رجل اعدوه كبطل قومي للامة، يخرج فيفوز بالرئاسة، ويتكرر مشهد اتاتورك الذي مثلت بريطانيا الخبيثة ان يهزمها في اليونان، وانه حرر الجزء التركي منها وصفق الشعب له ظنا منه انه بطل حقيقي، لم ينتبهوا انه سيناريو تمثيل، وارتفع اتاتورك.

وحصل مع السادات عندما جعلوه يعبر خط بارليف الخطير، ليشل حركة اليهود في ست ساعات، هنا يجب ان نتساءل اين امريكا وروسيا اللتان كانتا اول من اعترف باسرائيل، هنا يجب ان نتساءل كيف عبر الهالك السادات خط بارليف؟ الهدف ليثق العرب به، ويسيروا خلفه وهو يطبع من اليهود، هي نفس الخدعة اخواني، ونفس السيناريو، السفنياني سيوهمونكم انه خرج من سجن اليهود، بعدما قاسى على ايديهم ويل القيد، ويوهمونكم انه يقاتلهم، ولعلمهم اعطوه يهود لا يريدونهم وبالا على دولتهم، ليقتلهم. فنصفق له كما اعطو هتلر يهود رافضين قيام كيان لليهود، ومعادين لدولة اسرائيل ليحرقهم.

تقدم الفتى الهاشمي من حدود يهود بعد حصار عمان ولعلمهم جهزوا تمثليه ان عبود الاردن هو السفنياني الذي سيحارب مهدي رافضي!!!

السفياني

سيتقدم الهاشمي من حدود يهود ليكذب كل من ادعي انه عميل لليهود، وهناك عند نهر الاردن، نحن على شرقيه وهم على غربيه، تحصل معركة غير فاصلة، يكون هدفه منها الوصول للقدس، لكنه لن يصله حتى يموت.

واعلموا بمجرد انتصاراته الساحقه في الاردن، سيتقدم الظواهري للمبايعة، كيف سيخدع الامة ويعترف بانتصارات دولة الاسلام، واستحقاق البغدادي للخلافة، ووالله ما وجد الخميني والظواهري وطواغيت الخليج الا لهذه اللحظة، وفي كتاب العودة لمكة الذي كتبه كاتب يهودي، يدعو فيه لهدم الكعبة، قال كلاما غريبا، قال بمجرد وصول المجاهدين للشام، سنحرك فروخ القاعدة، ليفتحوا لنا الطريق الى مكة. عجت ذلك الوقت، فالذي اعرفه ان القاعدة ليست في الشام، وان البغدادي حفظه الله وانار بصيرته لم يبايع الظواهري، تري مالذي يقصده !

وعندما بايع الجولاني فأر الجحور الظواهري، علمت وقتها ان الفتنة قامت، وانه الان دخلنا فعلا فتنة الدهيماء، ببركة الماسوني الظواهري، وعلمت ان كاتب كتاب العودة الى مكة لم يكن يمزح، او يروج للكتاب، وانه فعلا فروخ القاعدة هي من ستوصل اليهود الى مكة، وقتها كان هوليدود قد اخرجت فيلم لانجلينا جولي الذي لعبت فيه دورا في انقاذ مكة من صاروخ نووي موجه لها.

وبينما تتمزق دولة الخلافة بعدما وصلت لانتصارات كبيرة، ويتكرر السيناريو بقتل اسامة لكن لا اعلم هل سيبايع البغدادي، يغتالونه اولا ثم يبايع الظواهري الدولة، لا اعلم ولكن اقول والله اجل واعلم لعلها بعد اغتياله ستتم المبايعة، ويتم تدمير الدولة الاسلامية من الداخل، لكسر راية فتى هاشمي قدم لتوطيد خلافة جده لابن عمه.

ان تقدم المجاهدين من حدود اليهود وارتعاب اليهود من المواجهة، فهم يعلمون جيدا انهم يحاربون الله، ويعلمون انه سيدمرهم، لذا اعدوا السفياني ليخرج للمواجهة بعد تمزيق الدولة من الداخل، وقلنا ونكرر، الرجل سيخرج من فلسطين، لا يكذبون عليكم، سيخرج ومعه ثلاث جيوش، جيش يتجه لكوفان ويدمرها ويقتل النساء والاطفال قتلا بشعا، يقاتل الرايات الصفراء والرايات السود في الشام، وصلوا على نبيكم الذي علمكم ان رايات حزب ابليس، صفر.

وان هذا الخبيث سيكون خدعة للامة، لا يقتل الا امة الاسلام، ويقتله لايفرق بين سني وشيعي ليفتن العرب فيه ويظهرون للسنة، كم بطش بالشيعية، ويظهرون للشيعية كم بطش بالسنة، مصل صدام الذي ضحك عليكم بادعاء قتل الشيعة، وهو حقيقة الامر قتل من السنة اضعافهم.

ومازال الحمقى يزينون حسابتهم بصورة هذا الخبيث، وتأكدهم من صدق صدام، ومن اعتقد ان صدام بطل وفتن فيه سيسقط باختبار السفياني، وسيفتن فيه، واقول ان فترة حكم السفياني حمل امرأة اي تسعة اشهر، وعلي يديه هلاك اهل المشرق، ولقوته العسكرية والسلاح الذي سيمده له اليهود، وغباء بعض المسلمين الذين لم يتسائلون لما يعطي ظهره لليهود، مخرجا جيشه من جهة الغرب، الم يكن معتقل، الم ياخذ اليهود ارضه، مالذي حصل، ومن هو السفياني، انه في حقيقة الامر الدجال، او احد وزرائه الكبار، بدليل ان العرب انطوت تحت حكمه، رغم انه لم يفعل شيئا لليهود، بل كله تمثيل، لكن سيتوج كبطل، ويقضي على جميع الرايات



السفياي

وقلنا مسيرة جيوشه لو تتبعناها، لوجدناها دولة الاسلام الان، ودولة يهود مستقبلا، ونقول انه سيرد المجاهدين بالقوة الى العراق كعصائب، والى الشام كأبدال، وهؤلاء هم جند الفتى الهاشمي، الذين تربوا على يديه وامرهم بانتظار المهدي، ونصرتهم.

الابدال وقد حذرنا رسول الله من سبهم، لان اهل الشام سيبدرونهم ما يجعل الجهله يسبونهم، لكن احذروا سب اهل الشام، فان فيهم ومنهم الابدال، وهم مجموعة رجال صادقون مع ربهم سلاحهم باتجاه عدوهم، وهم شأنهم عظيم عند الله، فالمطر تسقي الارض التي هم فيها كرامة لهم، وسموا ابدال لانهم يموت احدهم، ويمسك الآخر على نفس النهج القويم، لنصرة دين الله التوحيد.

عصائب العراق هم مجاهدون من الدولة الاسلامية، ولكنهم وبالقوة ارجعوا للعراق، ولتمكن الروافض فيها، سيكونون عصائب متفرقة، والسفياي يخرج على رايات الابقع والمشوه في مصر، فيقضي عليهم ليتمكن لليهود الى النيل، والى كوفان الفرات.

وبينما السفياي يحكم تسعة اشهر فقط، يظهر بمكة راية اخرى هي راية المهدي عليه السلام، والسفياي اعد في الموساد لاجل هذه اللحظة، حيث يخرج صيته ويذاع ان اراهابي مع اراهابين استولوا على الحرم، ويبدأ الاعلام يفبرك، فلن يتقدم احد لمبايعة المهدي خليفة الله في الارض، العائد الثاني، يعوذ بالبيت اناس لا عدو معهم ولا منعه، ويجهز جيش عظيم جدا للقضاء على المهدي، يقوده الخبيث السفياي، واسمعوا لامنا عائشة، تسال رسول الله بعدما صحى من نومه، قائلة يا رسول الله، لقد فعلت شيئا عجيبا اثناء نومك لم نعهده منك، لقد عبست بوجهك، قال اني لأعجب لأناس من امتي يتجهون للبيت لحرب رجل من اهل بيتي حتي يكونوا في بيداء بين المدينة ومكة، يخسف الله بهم الارض، قالت الطريق تاخذ، قال فيهم المستبصر، وعابر السبيل، والمكره، كلهم يخسف فيهم الله الارض، ويبعثون كل على نيته.

لما عبس نبيكم !

المستبصر أي عنده علم، وعابر السبيل قد يكون محتاجا للماء والطعام فيتبعهم، أما المكره قد يمر بظروف تجعله يتبعهم مكرها، فالحياة تكون صعبة في ذلك الوقت، لكن كيف يجمع معهم المستبصر ويبيع على نيته.

ذكر السفيناني في «التذكرة» للقرطبي

من علماء السلف الذين ذكروا السفيناني في كتبهم الإمام القرطبي^(١) في كتابه التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة في الجزء الثاني باب: «في المهدي وخروج السفيناني عليه وبعثه الجيش لقتاله وأنه الجيش الذي يُخسَف به».

فذكر خبراً عن حذيفة قال:

روى من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: - وذكر فتنة تكون بين أهل المشرق والمغرب.

فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم السفيناني من الوادي اليابس في فوره ذلك.. حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين، جيشاً إلى المشرق وجيشاً إلى المدينة فيسير الجيش نحو المشرق حتى ينزل بأرض بابل في المدينة الملعونة والبقعة الخبيثة (يعنى مدينة بغداد).

قال: فيقتلون أكثر من ثلاثة آلاف ويفتضون أكثر من مائة امرأة ويقتلون بها أكثر من ثلاثمائة كبش من ولد العباس ثم يخرجون متوجهين إلى الشام فتخرج راية هدى من الكوفة فتلحق ذلك الجيش على ليلتين فيقاتلونهم حتى لا يفلت منهم مخبر، ويستنقذون ما في أيديهم من السبى والغنائم.

(١) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي المتوفى ٦٧١ هـ وهو إمام فقيه مجتهد له تصانيف كثيرة مشهورة مثل: الجامع لأحكام القرآن، والأسنى في شرح أسماء الله الحسنى والتذكرة وغير ذلك.



وفى صحيح مسلم أيضاً عن رسول الله ﷺ: وهو عند السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: عيسى رسول الله ﷺ فى منامه فقلت: يا رسول الله صنعت شيئاً فى منامك لم تكن تفعله؟

فقال: العجب لأناس من أمتى يؤمنون البيت - الكعبة - لرجل من قريش - المهدي - لجأ بالبيت حتى إذا كانوا بالبيداء ^(١) خُسف بهم.

فقلت: يا رسول الله إن الطريق قد تجمع.

فقال: نعم فيهم المستبصر والمجبر وابن السبيل يهلكون مهلكاً واحداً، ويصدرون مصادر شتى، يبعثهم الله عز وجل على نياتهم..

والتعجب من رسولنا ﷺ على اختلاف نيات جنود الجيش ودياناتهم وأجناسهم، فهم جيش مختلط أو بمعنى آخر قوات تحالف.

والحديث الآخر الذى ذكر جيش السفىانى وهو غير جيش الخسف فقد رواه أبو داود والطبرانى ورجاله رجال الصحيح ثقات، وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول وإسناده حسن:

«ويبعث إليهم بعثاً من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه».

«ثم ينشأ رجل من قريش أخواله من كلب - السفىانى - فيبعث إليهم بعثاً، فيظهرون عليهم، وذلك بعث كلب، والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب، فيقسم المال ويعمل فى الناس بسنة نبيهم ويلقى الإسلام بجرانه - أى استقراره - فى الأرض، فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون....».

البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببغداد من الأرض يخسف بأوسطهم وينادي أولهم آخرهم، ثم يخسف بهم فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم... (١).

ومن المعلوم أن الجيش الذي خسف به قبل ذلك هو جيش أبرهة الحبشي الذي جاء لهدم الكعبة قبل البعثة وقبل ميلاد الرسول الأكرم ﷺ وكان كله من الكفار.

أما جيش السفيناني فلا يخسف به لأن أتباعه من المسلمين وأن السفيناني نفسه يدعى الإسلام ونصرة الدين وتحرير المقدسات الإسلامية في زمان ظهوره كما سيأتي ذلك.

ولذلك فسوف يواجهه المهدي وأتباعه بعد أن نصرهم الله بالخسف للجيش الذي أرسل إليهم من قبل أعدائهم من غير المسلمين الذين احتلوا بلاد الشام والعراق في زمان المهدي. والله أعلم.

ولهذا فقد جاء في الأحاديث الصحيحة التي ذكرناها أن أبدال الشام وعصائب العراق يأتون لنصرة المهدي بعد الخسف بالجيش الأول ويحاربون معه جيش السفيناني مدعى المهدي (٢).

ومن أصح ما ذكر عن السفيناني عند أهل السنة ما رواه الحاكم في مستدركه ورفعته بسند عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ -

«يخرج رجل يقال له السفيناني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب - اسم قبيلة - فيقتل حتى يبقّر بطون النساء ويقتل الصبيان، فتجتمع له قيس - قبيلة من مضر - فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة، ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة، فيبلغ السفيناني بمن معه حتى إذا صار بالبغداد من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم» (٣).

وقد أشار هذا الحديث أن جيش السفليانى هو جيش الخسف أيضاً، ولعل هذا يدل على أن الجيش الذى يرسله السفليانى هو الجيش الأول وفيه إشارة إلى تحالفه مع غير المسلمين من قوات التحالف الغربية التى جاءت لضرب المسلمين فى أرضهم.

فلما خسف بهم - لأن غالبيتهم من غير المسلمين - يرسل السفليانى الجيش الثانى.

هذا بعد ظهور المهدي المنتظر فى مكة ومبايعته فى البيت الحرام فيظهر السفليانى عداؤه له ويتحالف مع غير المسلمين لقتاله^(١).

وقد ذكر القرطبى رحمه الله فى كتابه «التذكرة» حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ذكره لفتنة بين المشرق والمغرب وخروج السفليانى من الوادى اليابس حتى ينزل بدمشق فيبعث جيشين جيشاً إلى المشرق وآخر إلى المدينة.

ومن الأحاديث الصحيحة عن السفليانى المرفوعة ما رواه الحاكم في مستدركه وأيضاً السيوطى فى «العرف الوردى» عن أبى هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل يقال له السفليانى فى عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب - قبيلة - فيقتل حتى يبقر بطون النساء ويفتر الصبيان، فتجمع له قيس - اسم قبيلة من مضر - فيقتلها حتى لا يمنع ثوب تلعة، ويخرج رجل من أهل بيتى فى الحرة، فيبلغ السفليانى بمن معه حتى إذا صار بالبيداء - الصحراء - من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم»^(٢).



www.daralislam.com

DAR AL-ISLAM

NUMERO 2

القسط

QU'ALLAH
MAUDISSE LA FRANCE

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ مَنَا، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عِيَّاشٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحْذَرُكُمْ سَبْعَ فِتَنٍ تَكُونُ بَعْدِي، فِتْنَةُ تَقْبِيلِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِتْنَةُ بِمَكَّةَ، وَفِتْنَةُ تَقْبِيلِ مِنَ الْيَمَنِ، وَفِتْنَةُ تَقْبِيلِ مِنَ الشَّامِ، وَفِتْنَةُ تَقْبِيلِ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَفِتْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ، وَفِتْنَةُ مِنْ بَطْنِ الشَّامِ وَهِيَ فِتْنَةُ السُّفْيَانِيِّ». قَالَ: فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مِنْكُمْ مَنْ يُدْرِكُ أَوَّلَهَا، وَمَنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ مَنْ يُدْرِكُ آخِرَهَا، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عِيَّاشٍ: فَكَانَتْ فِتْنَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، وَفِتْنَةُ مَكَّةَ فِتْنَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَفِتْنَةُ الْيَمَنِ مِنْ قَبْلِ نَجْدَةَ، وَفِتْنَةُ الشَّامِ مِنْ قَبْلِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَفِتْنَةُ الْمَشْرِقِ مِنْ قَبْلِ هَوَلاءَ.

وَإِنْ تُطْعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (١١٦) الانعام

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْجُشَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ لَدَيْ دِينٍ دِينُهُ إِلَّا مَنْ فَرَّبَ دِينَهُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ، وَمَنْ شَاهَقَ إِلَى شَاهَقٍ، وَمَنْ جَحَرَ إِلَى جَحَرَ كَالثَّغْلَبِ الَّذِي يَرُوغُ» قَالُوا: وَمَتَى ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا لَمْ تَنْلِ الْمَعِيشَةَ إِلَّا بِمَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ حَلَّتِ الْعُزُوبَةُ» قَالُوا: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ أَمَرْتَنَا بِالتَّزْوُجِ؟ قَالَ: «لَأَنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ كَانَ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدَيْ أَبَوَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ فَعَلَى يَدَيْ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَلَا وَلَدٌ فَعَلَى يَدَيْ قَرَابَتِهِ» قَالُوا: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعِيرُونَهُ بِضِيقِ الْمَعِيشَةِ فَيَتَكَلَّفُ مَا لَا يُطِيقُ حَتَّى يُورِدَهُ مَوَارِدُ الْهَلَاكَةِ».

يتابع المهدي عليه السلام بجند الله الفتوحات، فيدخل الى روما ويحاصرها حتى يفتحها الله ويكون وقتها هو وجنده، قد درسوا احاديث الفتن والملاحم كما ينبغي، فلا ينسون وصية رسول الله صل الله عليه وسلم، من التوجه الى الكنيسة الشرقية، أي الارثوذكس، ويعدون سبع بلاطات فيفتحون الثامنة، فاذ هم يجدون الكنز الذي اخبر به الصادق المصدوق، واقول ان الكنز له علاقة ببندكت الخبيث، فهو ما استقال الا بعد ان سرق الانجيل الذي ثبت صدق محمد صل الله عليه وسلم، وله علاقه ببابا قادم ايضا سيستقيل لفضيحة اكبر، لن يخبركم بحقيقتها اعلامكم والله اجل واعلم، وتفتح روما ويستخرج الكنز الذي يكون سببا في اسلام اكثر النصارى.

ستفتح الاندلس، اسبانيا، ويتم عبور المسلمين منها الى مدينة القاطع، ان الاسلام اظهره الله على كل من في الكرة الارضية، وصدق محمدا صل الله عليه وسلم اتضح للنصارى.

كل ذلك ليقيم الله الحجة للناس جميعا، من جميع الملل والديانات، ان الاسلام هو الحق والداعي لعبادة الله الواحد.



القاطع

هناك دجال قادم اقرب اوان خروجه ليدخل في بعدنا وايماننا، وفتنته عظيمة، والله اقام الحجة على البشر، فمن تبعه فلا يلومن الا نفسه، فهل علمتم الان لما الخلافة قبل المسيح الدجال، وهل علمتم الان لما توطيد الخلافة، قبل مهدي رافضي.

ابارك لكم مقدما فتح اوروبا وقريبا امريكا فما عليكم الا ان تثبتوا يا عباد الله.

وصية نبيكم لكم تمسكوا بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين، انتبهوا كيف يتصرفون مع احاديث الفتن والملاحم. قال رسول الله، كل امرء حجيج نفسه، لم يقل اذهب لعلماء ذاك الزمان، لانه يعلم انهم خونه، ووالله ما تحتاجون انفسكم بالعلم الا انجاكم الله، فاسألوه ذلك، عضوا عليها بالنواجذ، لانهم سياتخذونها منكم ولو بالقوة.

انتهى الجزء الثاني، وبإذن الله الجزء الثالث سنكمل درس مدينة القاطع، وظهور الدجال، ونزول عيسى ابن مريم، نسألکم الدعاء لكل من قام على هذا العمل، واترككم مع حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم.



حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو المَكْتَبُ ، قَرَأَهُ مِنِّي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الهمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانِ الْقَلَانِسِيُّ
 بِحَلَبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الْخَزَّازُ أَبُو أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حَرَّاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَكُونُ وَقْعَةٌ بِالزَّوْرَاءِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الزَّوْرَاءُ ؟ قَالَ : « مَدِينَةٌ بِالْمَشْرِقِ بَيْنَ أَنْهَارٍ يَسْكُنُهَا
 شَرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، وَجَبَابِرَةٌ مِنْ أُمَّتِي ، تَقْدِفُ بِأَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْعَذَابِ : بِالسَّيْفِ ، وَخَسْفٍ ، وَقَذْفٍ ، وَمَسْخٍ » ،
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا خَرَجَتِ السُّودَانُ طَلَبَتِ الْعَرَبُ ، يَنْكَشِفُونَ حَتَّى يَلْحَقُوا بِبَطْنِ الْأَرْضِ أَوْ قَالَ
 : بِبَطْنِ الْأَرْضِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ فِي سِتِّينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ رَاكِبٍ ، حَتَّى يَأْتِيَ دِمَشْقَ ، فَلَا يَأْتِي
 عَلَيْهِ شَهْرٌ حَتَّى يَبَايِعَهُ مِنْ كَلْبٍ ثَلَاثُونَ أَلْفًا ، فَيَبْعَثُ جَيْشًا إِلَى الْعِرَاقِ ، فَيَقْتُلُ بِالزَّوْرَاءِ مِائَةَ أَلْفٍ ، وَيَنْحَدِرُونَ
 إِلَى الْكُوفَةِ فَيَنْهَبُونَهَا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَخْرُجُ دَابَّةٌ مِنَ الْمَشْرِقِ ، يَقُودُهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُ : شُعَيْبُ بْنُ
 صَالِحٍ ، فَيَسْتَنْقِذُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبْيِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَيَقْتُلُهُمْ ، وَيَخْرُجُ جَيْشٌ آخَرٌ مِنْ جُيُوشِ السُّفْيَانِيِّ إِلَى
 الْمَدِينَةِ ، فَيَنْهَبُونَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ، فَيَقُولُ : يَا جَبْرِيلُ عَذِّبْهُمْ فَيَضْرِبُهُمْ بِرِجْلِهِ ضَرْبَةً ، فَيَخْسِفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمْ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا
 رَجُلَانِ ، فَيَقْدَمَانِ عَلَى السُّفْيَانِيِّ فَيُخْبِرَانِهِ خَسْفَ الْجَيْشِ ، فَلَا يَهْوُلُهُ ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ يَهْرُبُونَ إِلَى
 قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَيَبْعَثُ السُّفْيَانِيُّ إِلَى عَظِيمِ الرُّومِ أَنْ ابْعَثْ إِلَيَّ بِهِمْ فِي الْمَجَامِعِ ، قَالَ : فَيَبْعَثُ بِهِمْ إِلَيْهِ فَيَضْرِبُ
 أَعْنَاقَهُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ بِدِمَشْقَ » ، قَالَ حُذَيْفَةُ : حَتَّى إِنَّهُ يُطَافُ بِالْمَرْأَةِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فِي الثُّوبِ عَلَى
 مَجْلِسٍ مَجْلِسٍ ، حَتَّى تَأْتِيَ فَخِذَ السُّفْيَانِيِّ ، فَتَجْلِسُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمِحْرَابِ قَاعِدٌ ، فَيَقُومُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 ، فَيَقُولُ : « وَيَحْكُمُ أَكْفَرْتُمْ بِاللَّهِ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ ، إِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ » ، فَيَقُومُ فَيَضْرِبُ عَنْقَهُ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ،
 وَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ شَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ مُنَادٌ : « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ
 عَنْكُمْ مِدَّةَ الْجَبَّارِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ ، وَوَلَاكُمْ خَيْرَ أَمَةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَالْحَقُوا
 بِهِ بِمَكَّةَ فَإِنَّهُ الْمُهْدِيُّ وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » ، قَالَ حُذَيْفَةُ : فَقَامَ عَمْرَانُ بْنُ الْحَصِينِ الْخَزَاعِيُّ ، فَقَالَ : يَا
 رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لَنَا بِهَذَا حَتَّى نَعْرِفَهُ ؟ فَقَالَ : « هُوَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ كِنَانَةَ مِنْ رَجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، عَلَيْهِ عِبَاءَتَانِ
 قَطْوَانِيَّتَانِ ، كَانَتْ وَجْهَهُ الْكُوكَبُ الدَّرِّيُّ فِي اللَّوْنِ ، فِي خَدِّهِ الْأَيْمَنِ خَالٌ أَسْوَدٌ ، بَيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَيَخْرُجُ الْأَبْدَالُ
 مِنَ الشَّامِ وَأَشْبَاهُهُمْ ، وَيَخْرُجُ إِلَيْهِ النُّجَبَاءُ مِنْ مِصْرَ ، وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَأَشْبَاهُهُمْ حَتَّى يَأْتُوا مَكَّةَ ،
 فَيَبَايِعُ لَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مُتَوَجِّهًا إِلَى الشَّامِ وَجَبْرِيلُ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَلَى سَاقَتِهِ ، يَضْرُجُ
 بِهِ أَهْلَ السَّمَاءِ ، وَأَهْلَ الْأَرْضِ ، وَالطَّيْرُ ، وَالْوُحُوشُ ، وَالْحَيَاتَانِ فِي الْبَحْرِ ، وَتَزِيدُ الْمِيَاهُ فِي دَوْلَتِهِ ، وَتَمُدُّ الْأَنْهَارُ
 ، وَتُضَعَفُ الْأَرْضُ أَكْلَهَا ، وَتُسْتَخْرَجُ الْكُنُوزُ ، فَيَقْدَمُ الشَّامَ فَيَذْبَحُ السُّفْيَانِيُّ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَغْصَانُهَا إِلَى
 بَحِيرَةِ طَبْرِيةَ ، وَيَقْتُلُ كَلْبًا » .

قَالَ حُذَيْفَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَالْخَائِبُ مَنْ خَابَ يَوْمَ كَلْبٍ وَلَوْ بِعِقَالٍ » .



قَالَ حُذِيفَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَحِلُّ قِتَالُهُمْ وَهُمْ مُوَحَّدُونَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا حُذِيفَةُ هُمْ يَوْمئِذٍ عَلَى رِدَّةٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخَمْرَ حَلَالٌ وَلَا يُصَلُّونَ ، وَيَسِيرُ الْمُهْدِيُّ حَتَّى يَأْتِيَ دِمَشْقَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَبِيعُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ الرُّومُ ، وَهُوَ الْخَامِسُ مِنْ آلِ هِرَقْلَ ، يُقَالُ لَهُ : طَبَارَةُ وَهُوَ صَاحِبُ الْمَلَا حِم ، فَتَصَالِحُونَهُمْ سَبْعَ سِنِينَ ، حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا خَلْفَهُمْ ، وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ جَمِيعًا ، فَتَنْزِلُونَ بِمَرْجٍ ذِي تَلُولٍ فَبَيْنَمَا النَّاسُ كَذَلِكَ انْبَعَثَ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ ، فَقَالَ : غَلَبَ الصُّلَيْبُ ، فَيَقُومُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الصُّلَيْبِ فَيَكْسِرُهُ وَيَقُولُ : اللَّهُ الْغَالِبُ » قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْدِرُونَ وَهُمْ أَوْلَى بِالْغَدْرِ ، وَتُسْتَشْهَدُ تِلْكَ الْعَصَابَةُ ، فَلَا يَفْلُتُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ مَا يَجْمَعُونَ لَكُمْ لِلْمَلْحَمَةِ كَحَمَلِ امْرَأَةٍ ، فَيُخْرِجُونَ عَلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ، حَتَّى يَحْلُوا بِعُمُقِ أَنْطَاكِيَّةٍ فَلَا يَبْقَى بِالْحِيرَةِ وَلَا بِالشَّامِ نَصْرَانِيٌّ إِلَّا رَفَعَ الصُّلَيْبُ ، وَقَالَ : أَلَا مَنْ كَانَ بِأَرْضِ نَصْرَانِيَّةٍ فَلْيَنْصُرْهَا الْيَوْمَ ، فَيَسِيرُ إِمَامُكُمْ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ دِمَشْقَ حَتَّى يَحِلَّ بِعُمُقِ أَنْطَاكِيَّةٍ ، فَيَبِيعُ إِمَامُكُمْ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ : أَعِينُونِي ، وَيَبِيعُ إِلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ ، أَنَّهُ كَانَ قَدْ جَاءَنَا عَدُوٌّ مِنْ خُرَاسَانَ الَّتِي عَلَى سَاحِلِ الضَّرَاتِ ، فَيَقَاتِلُونَ ذَلِكَ الْعَدُوَّ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا قِتَالًا شَدِيدًا ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ يُنْزِلُ النَّصْرَ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ ، فَيُقْتَلُ مِنْهُمْ تِسْعُ مِائَةِ أَلْفٍ وَتِسْعَةُ وَتِسْعُونَ أَلْفًا ، وَيُنْكَشَفُ بَقِيَّتُهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ ذَلِكَ ، فَيَقُومُ مُنَادٍ فِي الْمَشْرِقِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا الشَّامَ فَإِنَّهَا مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامُكُمْ بِهَا » ، قَالَ حُذِيفَةُ : فَخَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ رَوَاحِلُ يُرْحَلُ عَلَيْهَا إِلَى الشَّامِ ، وَأَخْمَرَةٌ يُنْقَلُ عَلَيْهَا حَتَّى يَلْحَقَ بِدِمَشْقَ ، وَيَبِيعُ إِمَامُهُمْ إِلَى الْيَمَنِ : أَعِينُونِي ، فَيَقْبَلُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَمَنِ عَلَى قِلَاصٍ عَدَنَ ، حَمَائِلُ سَيُوفِهِمُ الْمَسْدُ ، يَقُولُونَ : نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ حَقًّا حَقًّا ، لَا نُرِيدُ عَطَاءً وَلَا رِزْقًا ، حَتَّى يَأْتُوا الْمُهْدِيَّ بِعُمُقِ أَنْطَاكِيَّةٍ فَيُقْتَلُ الرُّومُ وَالْمُسْلِمُونَ قِتَالًا شَدِيدًا ، فَيُسْتَشْهَدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثُونَ أَلْفًا ، وَيُقْتَلُ سَبْعُونَ أَمِيرًا نُورُهُمْ يَبْلُغُ إِلَى السَّمَاءِ » قَالَ حُذِيفَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ شُهَدَاءُ أُمَّتِي ، شُهَدَاءُ الْأَعْمَاقِ وَشُهَدَاءُ الدَّجَالِ » وَيَشْتَعِلُ الْحَدِيدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيُضْرَبُ الْعِلْجُ بِالسَّفُودِ مِنَ الْحَدِيدِ ، فَيَشْقُهُ وَيَقْطَعُهُ بِاثْنَيْنِ ، وَعَلَيْهِ دَرْعٌ فَتَقْتُلُونَهُمْ مَقْتَلَةً حَتَّى يَخُوضَ الْخَيْلُ فِي الدَّمِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْضِبُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ فَيُطْعَنُ بِالرُّمَحِ النَّافِذِ ، وَيُضْرَبُ بِالسَّيْفِ الْقَاطِعِ ، وَيُرْمَى بِالْقَوْسِ الَّتِي لَا تُخْطِئُ فَلَا رُومِيٍّ يَسْمَعُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَتَسِيرُونَ قَدَمًا قَدَمًا فَلَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ لَيْسَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ زَانٌ ، وَلَا غَالٌ ، وَلَا سَارِقٌ ، قَالَ حُذِيفَةُ : أَخْبَرْنَا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا وَقَدْ أَثَمَ بِذَنْبٍ ، إِلَّا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا فَإِنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ ، قَالَ : فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ مِنْ عَلَيْكُمْ بِتَوْبَةٍ تَطَهِّرُكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَطْهَرُ الثُّوبُ النَّقِيُّ مِنَ الدَّنَسِ ، لَا تَمُرُّونَ بِحَصْنٍ فِي أَرْضِ الرُّومِ فَتُكَبِّرُونَ عَلَيْهِ إِلَّا خَرَّ حَائِطُهُ ، فَتَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَهُ حَتَّى تَدْخُلُوا مَدِينَةَ الْكُفْرِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَتُكَبِّرُونَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ فَيَسْقُطُ حَائِطُهَا .

قَالَ حُذِيفَةُ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ يَهْلِكُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَرُومِيَّةَ ،

فَتَدْخُلُونَهَا ، فَتَقْتُلُونَ بِهَا أَرْبَعَ مِائَةِ أَلْفٍ ، وَتُسْتَخْرِجُونَ مِنْهَا كُنُوزًا كَثِيرَةً ذَهَبًا ، وَكُنُوزَ جَوْهَرٍ ، تَقِيمُونَ فِي دَارِ الْبَلَاطِ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا دَارُ الْبَلَاطِ ؟ قَالَ : « دَارُ الْمُلْكِ ، ثُمَّ تَقِيمُونَ بِهَا سَنَةً تَبْنُونَ الْمَسَاجِدَ ، ثُمَّ

تَرْتَحِلُونَ مِنْهَا ، حَتَّى تَأْتُوا مَدِينَةً يُقَالُ لَهَا قَدَدُ مَارِيَّةَ فَبَيْنَا أَنْتُمْ فِيهَا تَقْتَسِمُونَ كَنُوزَهَا إِذْ سَمِعْتُمْ مُنَادِيًا يُنَادِي : أَلَا إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ بِالشَّامِ ، فَتَرْجِعُونَ فَإِذَا الْأَمْرُ بَاطِلٌ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَأْخُذُونَ فِي إِنْشَاءِ سُفْنٍ خَشَبُهَا مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ وَحِبَالُهَا مِنْ نَخْلِ بَيْسَانَ ، فَتَرْكَبُونَ مِنْ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : عَكَا ، فِي أَلْفِ مَرْكَبٍ وَخَمْسِ مِائَةِ مَرْكَبٍ مِنْ سَاحِلِ الْأُرْدُنِّ بِالشَّامِ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعَةُ أَجْنَادَ : أَهْلُ الْمَشْرِقِ ، وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ ، كَأَنَّكُمْ وَلَدُ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الشُّحْنَاءَ وَالتَّبَاغُضَ مِنْ قُلُوبِكُمْ ، فَتَسِيرُونَ مِنْ عَكَا إِلَى رُومِيَّةَ تَسْخَرُ لَكُمْ الرِّيْحُ كَمَا سُخِرَتْ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، حَتَّى تَلْحَقُوا بِرُومِيَّةَ ، فَبَيْنَمَا أَنْتُمْ تَحْتَهَا مُعْسِكِرُونَ ، إِذْ خَرَجَ إِلَيْكُمْ رَاهِبٌ مِنْ رُومِيَّةَ ، عَالِمٌ مِنْ عُلَمَائِهِمْ صَاحِبُ كُتُبٍ ، حَتَّى يَدْخُلَ عَسْكَرَكُمْ ، فَيَقُولُ : أَيْنَ إِمَامُكُمْ ؟ فَيُقَالُ : هَذَا ، فَيَقْعُدُ إِلَيْهِ ، فَيَسْأَلُهُ عَنْ صِفَةِ الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَصِفَةِ الْمَلَائِكَةِ ، وَصِفَةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَصِفَةِ آدَمَ ، وَصِفَةِ الْأَنْبِيَاءِ ، حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى مُوسَى وَعِيسَى ، فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّ دِينَكُمْ دِينَ اللَّهِ وَدِينَ أَنْبِيَائِهِ ، لَمْ يَرْضَ دِينًا غَيْرَهُ ، وَيَسْأَلُ هَلْ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَخِرُّ الرَّاهِبُ سَاجِدًا سَاعَةً ، ثُمَّ يَقُولُ : مَا دِينِي غَيْرُهُ وَهَذَا دِينُ مُوسَى ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَهُ عَلَى مُوسَى وَعِيسَى ، وَأَنَّ صِفَةَ نَبِيِّكُمْ عِنْدَنَا فِي الْإِنْجِيلِ الْبَرْقَلِيطُ صَاحِبُ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ، وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ ، فَدَعُونِي فَأَدْخُلَ إِلَيْهِمْ فَأَدْعُوهُمْ ، فَإِنَّ الْعَذَابَ قَدْ أَظْلَهُمْ ، فَيَدْخُلُ فَيَتَوَسَّطُ الْمَدِينَةَ ، فَيَصِيحُ : يَا أَهْلَ رُومِيَّةَ جَاءَكُمْ وَلَدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ تَجِدُونَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ نَبِيُّهُمْ صَاحِبُ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ ، فَأَجِيبُوهُمْ وَأَطِيعُوا ، فَيَثْبُونَ إِلَيْهِ فَيَقْتُلُونَهُ ، فَيُبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ ، كَأَنَّهَا عَمُودٌ حَتَّى تَتَوَسَّطَ الْمَدِينَةَ ، فَيَقُومُ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الرَّاهِبَ قَدْ اسْتَشْهَدَ ، قَالَ حُذِيفَةُ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُبْعَثُ ذَلِكَ الرَّاهِبُ فِتْنَةً وَحْدَهُ ، ثُمَّ يَكْبُرُونَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ، فَيَسْقُطُ حَائِطُهَا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ رُومِيَّةَ لِأَنَّهَا كَرْمَانَةٌ مُكْتَنَزَةٌ مِنَ الْخَلْقِ فَيَقْتُلُونَ بِهَا سِتَّ مِائَةِ أَلْفٍ ، وَيَسْتَخْرِجُونَ مِنْهَا حُلِيَّ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَالتَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ السَّكِينَةُ وَمَائِدَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَرَضْرَاضَةُ الْأَلْوَاحِ ، وَعَصَا مُوسَى ، وَمَنْبَرُ سُلَيْمَانَ ، وَقَفِيزَيْنِ مِنَ الْمُنِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ .

قَالَ حُذِيفَةُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَصَلُوا إِلَى هَذَا ؟ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا اعْتَدُوا وَقَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بُخْتَنَصْرَ فَقَتَلَ بِهَا سَبْعِينَ أَلْفًا ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَحِمَهُمْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ مُؤْمِنٍ أَنْ سِرَّ إِلَى عِبَادِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَاسْتَنْقَذَهُمْ مِنْ بُخْتَنَصْرَ فَاسْتَنْقَذَهُمْ وَرَدَّهُمْ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، قَالَ : فَأَتُوا بَيْتَ الْمُقَدَّسِ مُطِيعِينَ لَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ إِنَّهُمْ يَعُودُونَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ : وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا سورة الإسراء آية ٨ إِنَّ عُدْتُمْ فِي الْمَعَاصِي عُدْنَا عَلَيْكُمْ بِشَرِّ مِنَ الْعَذَابِ ، فَعَادُوا فَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ طِيَالِيسُ مَلِكُ رُومِيَّةَ فَسَبَّاهُمْ ، وَاسْتَخْرَجَ حُلِيَّ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَالتَّابُوتَ ، وَغَيْرَهُ فَيَسْتَخْرِجُونَهُ وَيُرْدُونَهُ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَأْتُوا مَدِينَةً يُقَالُ لَهَا : الْقَاطِعُ ، وَهِيَ عَلَى الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَحْمِلُ جَارِيَةً يَعْنِي السُّفْنَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِمَ لَا يَحْمِلُ جَارِيَةً ؟ قَالَ : « لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قَعْرٌ ، وَإِنْ مَا تَرَوْنَ مِنْ خُلْجَانِ ذَلِكَ الْبَحْرِ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنَافِعَ لِبَنِي آدَمَ لَهَا قُعُورٌ فَهِيَ تَحْمِلُ السُّفْنَ » .



قَالَ حُذِيفَةُ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ صِفَةَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فِي التَّوْرَةِ ، طُولُهَا أَلْفُ مِيلٍ ، وَهِيَ تَسْمَى فِي الْإِنْجِيلِ : فَرْعًا أَوْ قَرْعًا ، طُولُهَا أَلْفُ مِيلٍ ، وَعَرْضُهَا خَمْسُ مِائَةِ مِيلٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَهَا سِتُونَ وَثَلَاثُ مِائَةِ بَابٍ يَخْرُجُ مِنْ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مِائَةُ أَلْفٍ مُقَاتِلٍ ، فَيُكَبِّرُونَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ، فَيَسْقُطُ حَائِطُهَا فَيَغْنَمُونَ مَا فِيهَا ، ثُمَّ تَقِيمُونَ فِيهَا سَبْعَ سِنِينَ ، ثُمَّ تَقْفُلُونَ مِنْهَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيُبْلَغُكُمْ أَنْ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ مِنْ يَهُودِيَّةٍ أَصْبَهَانَ ، إِحْدَى عَيْنَيْهِ مَمْرُوجَةٌ بِالدَّمِّ وَالْأُخْرَى كَأَنَّهَا لَمْ تَخْلُقْ ، يَتَنَاوَلُ الطَّيْرُ مِنَ الْهَوَاءِ ، لَهُ ثَلَاثُ صِيحَاتٍ ، يَسْمَعُهُنَّ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ ، يَرْكَبُ حِمَارًا أَبْتَرَ ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا ، يَسْتَظِلُّ تَحْتَ أُذُنَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفًا ، يَتَّبِعُهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمُ التَّيْجَانُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَالْتَفَتَ الْمُهْدِيُّ فَإِذَا هُوَ بَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فِي ثَوْبَيْنِ كَأَنَّمَا يَقْطُرُ مِنْ رَأْسِهِ الْمَاءُ » ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذَا أَقَوْمُ إِلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعَانَقَهُ ، فَقَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنْ خَرَجْتَهُ هَذِهِ لَيْسَتْ كَخَرَجَتِهِ الْأُولَى ، تَلْقَى عَلَيْهِ مَهَابَةٌ كَمَهَابَةِ الْمَوْتِ يُبَشِّرُ أَقْوَامًا بِدَرَجَاتٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ لَهُ الْإِمَامُ : تَقَدَّمَ فَصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَيَقُولُ لَهُ عِيسَى : إِنَّمَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ لَكَ ، فَيُصَلِّيُ عِيسَى خَلْفَهُ » قَالَ حُذِيفَةُ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « قَدْ أَفْلَحَتْ أُمَّةٌ أَنَا أَوَّلُهَا وَعِيسَى آخِرُهَا » قَالَ : وَيُقْبَلُ الدَّجَالُ وَمَعَهُ أَنْهَارٌ وَثِمَارٌ ، يَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تَمْطُرَ فْتَمْطُرَ ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تَنْبُتَ فَتَنْبُتَ ، مَعَهُ جَبَلٌ مِنْ ثَرِيدٍ فِيهِ يَنَابِيعُ السَّمْنِ ، وَمَنْ فَتَنَتْهُ أَنْ يَمُرَّ بِأَعْرَابِيٍّ قَدْ هَلَكَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ ، فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ تَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ ، قَالَ : فَيَقُولُ : بَلَى ، قَالَ : فَيَقُولُ لِشَيْطَانَيْنِ فَيَتَحَوَّلَانِ وَاحِدٌ أَبُوهُ وَآخَرُ أُمِّهِ ، فَيَقُولَانِ : يَا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُّكَ ، يَطَأُ الْأَرْضَ جَمِيعًا إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَيَقْتُلُهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : لُدُ ، بِأَرْضِ فَلَسْطِينَ ، قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، قَالَ : فَيُوحِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ السَّلَامُ أَخْرَزَ عِبَادِي بِالطُّورِ طَوْرَ سِنِينَ ، قَالَ حُذِيفَةُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ؟ قَالَ : « يَأْجُوجُ أُمَّةٌ ، وَمَأْجُوجُ أُمَّةٌ ، كُلُّ أُمَّةٍ أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ أُمَّةٌ ، لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى أَلْفِ عَيْنٍ تَطْرَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْ لَنَا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، قَالَ : « هُمْ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ : صُنْفٌ مِنْهُمْ أَمْثَالُ الْأَرْزِ الطُّوَالِ ، وَصُنْفٌ آخَرُ مِنْهُمْ عَرْضُهُ وَطَوْلُهُ سَوَاءٌ عَشْرُونَ وَمِائَةُ ذِرَاعٍ فِي مِائَةِ وَعَشْرِينَ ذِرَاعًا وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَقُومُ لَهُمُ الْحَدِيدُ ، وَصُنْفٌ يَفْتَرِشُ إِحْدَى أُذُنَيْهِ وَيَلْتَحِفُ بِالْآخَرَى » قَالَ حُذِيفَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَكُونُ جَمْعٌ مِنْهُمْ بِالشَّامِ وَسَاقَتُهُمْ بِخُرَاسَانَ ، يَشْرَبُونَ أَنْهَارَ الْمَشْرِقِ حَتَّى تَيَبَسَ ، فَيَحْلُلُونَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَعِيسَى وَالْمُسْلِمُونَ بِالطُّورِ ، فَيَبْعَثُ عِيسَى طَلِيعَةً يُشْرَفُونَ عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ، فَيُخْبِرُونَهُ أَنَّهُ لَيْسَ تَرَى الْأَرْضَ مِنْ كَثَرَتِهِمْ » قَالَ : ثُمَّ إِنَّ عِيسَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ مَعَهُ فَيَدْعُو اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُونَ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دُودًا يُقَالُ النِّغْفُ ، فَيَدْخُلُ فِي مَنَاخِرِهِمْ حَتَّى يَدْخُلَ فِي الدِّمَاغِ فَيُصْبِحُونَ أَمْوَاتًا » قَالَ : فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ مَطَرًا وَابِلًا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَيَغْرَقُهُمْ فِي الْبَحْرِ ، فَيَرْجِعُ عِيسَى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَظْهَرُ الدُّخَانُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا آيَةُ الدُّخَانِ ؟ قَالَ : « يُسْمَعُ لَهُ ثَلَاثُ صِيحَاتٍ ، وَدُخَانٌ يَمَلَأُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُصِيبُهُ زَكْمَةٌ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَصِيرُ مِثْلَ السَّكَرَانِ ، يَدْخُلُ فِي مَنَخَرِيهِ وَأُذُنَيْهِ وَفِيهِ وَدُبْرُهُ ، وَخَسَفَ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسَفَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الدَّابَّةُ ؟ قَالَ : « ذَاتُ

وَبَرِّ وَرَيْشٍ عَظُمَهَا سِتُونَ مِيلًا ، لَيْسَ يُدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلَا يَفُوتُهَا هَارِبٌ ، تَسْمُ النَّاسَ مُؤْمِنًا وَكَافِرًا ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَتَتْرَكَ وَوَجْهَهُ كَالْكُوكَبِ الدُّرِّيِّ ، وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَنُكْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَكْتَةٌ سَوْدَاءٌ وَتَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، وَنَارٌ مِنْ بَحْرِ عَدْنٍ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، يَكُونُ طُولُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا الْمُوَحِّدُونَ أَهْلُ الْقُرْآنِ ، يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَيَقْرَأُ أَجْزَاءَهُ فَيَقُولُ قَدْ عَجَلْتُ اللَّيْلَةَ ، فَيَضَعُ رَأْسَهُ فَيَرْقُدُ رَقْدَةً ، ثُمَّ يَهْبُ مِنْ نَوْمِهِ ، فَيَسِيرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَيَقُولُونَ : هَلْ أَنْكَرْتُمْ مَا أَنْكَرْنَا ؟ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : غَدًا تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا فَعِنْدَ ذَلِكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةٌ ١٥٨ ، قَالَ : فَيَمُكُثُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ رِيحًا مِنْ قَبْلِ مَكَّةَ سَاكِنَةً ، تَقْبِضُ رُوحَ ابْنِ مَرْيَمَ ، وَأَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَهُ ، وَيَبْقَى سَائِرُ الْخَلْقِ لَا يَعْرِفُونَ رَبًّا ، وَلَا يَشْكُرُونَ شُكْرًا ، فَيَمُكُثُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَتَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ وَهُمْ شَرَارُ الْخَلْقِ »

